وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة — UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية — UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان : علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة :علوم اجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

العنـوان:

التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى في مادة اللغة العربية

دراسة ميدانية بابتدائية الشهيد معمري بلقاسم الشريعة ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة 2019

إعداد الطالبتين:

عبلة عبد المالك

عبير جدي

إشراف الدكتور:

شارف عماد

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

اللجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلميـة	الصـفة
بدراوي سفيان	استاذ محاضر – أ –	رئيســـا
شارف عماد	استاذ محاضر – ب –	مشرفا و مقررا
داود بلقاسم	استاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17)﴾

سورة الرعد الآية 1

فهرس المحتويات	
العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ – ب
الفصل الاول: الاطار التصوري للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	04
2-فرضيات الدراسة	06
3-أسباب اختيار الموضوع	06
4-اهمية الدراسة	07
5-اهداف الدراسة	07
6- مصطلحات الدراسة	07
الفصل الثاني : التعليم التحضيري	
تمهيد	13
1-تعريف التعليم التحضيري.	14
2-لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري.	14
3-وظائف التعليم التحضيري.	16
4-أهداف التعليم التحضيري.	17
5-أساسيات القسم التحضيري.	19
6-واقع الاهتمام بالطفل في مرحلة التعليم التحضيري.	21
7-حاجيات النمو المختلفة لطفل التعليم التحضيري.	23
8-خصائص الطفل في المرحلة التحضيرية.	25
9-ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري.	27
خلاصة	29
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	32
1-مفهوم التحصيل الدراسي .	33
2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .	34
3-أنواع التحصيل الدراسي.	40

4-شروط التحصيل الدراسي.	41
5-أهمية التحصيل الدراسي.	42
6-أهداف التحصيل الدراسي.	43
7- خصائص التحصيل الدراسي	44
8-اختبارات التحصيل الدراسي وأهميتها.	45
9-الشروط العلمية للاختبارات التحصيلية.	48
10-أهمية الاختبارات التحصيلية.	49
خلاصة	50
الفصل الرابع: اللغة العربية	
تمهيد	53
1-تعريف اللغة العربية	54
2-نشأة اللغة العربية	55
3-أهداف تعلم اللغة العربية	56
4-ممبزات اللغة العربية وخصائصها	58
5-طرق التدريس الحديثة للغة العربية	59
6_الكفاءة المستهدفة للغة العربية	60
7-أهمية اللغة العربية في السنوات الأولى من التعليم التحضيري	62
8-نشاط اللغة في مرحلة التعليم التحضيري	62
9- دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية	63
خلاصة	65
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
1 – سيرورة الدراسة	68
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	74
2-1-النتائج الفصلية	76

2-2- نتائج الدراسة الميدانية	**79**
3- عرض وتحليل وتفسير المعطيات الميدانية	**83**
3-1- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الاول	**82**
3-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني	**83**
3-3-عرض وتحليل وتفسير السؤال الثالث	**86**
4-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	**88**
4-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى	**88**
4-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية	**89**
5- حدود الدراسة	**89**
الخلاصة العامة	**91**
قائمة المصادر والمراجع	**-**
الملاحق	**-**

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	**يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**	**70**
02	**يبين توزيع عينة البحث حسب التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري والغير مستفيدين منه**	**71**
03	**يبين نتائج الفصل الأول لقسم التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري في مادة اللغة العربية**	**74**
04	يبين نتائج الفصل الأول لتلاميذ القسم الغير مستفيد من التعليم التحضيري في مادة اللغة العربية	**75**
05	يبين العلامات المتحصل عليها في الفصل الثاني لتلاميذ القسم المستفيد من التعليم التحضيري	**76**
06	تبين معطيات إحصائية خاصة بتحصيل التلاميذ في الفصل **الثاني**	**77**
07	يبين توزيع المعلمين التي أجريت معهم المقابلة على حسب **الجنس**	**81**
08	يبين درجة اكتساب الطفل للرصيد اللغوي في التعليم التحضير	**82**
09	يبين مساعدة التعليم التحضيري لطفل السنة الأولى ابتدائي على اكتساب مهارة القراءة	**83**
10	يبين مساعدة التعليم التحضيري لطفل السنة الأولى ابتدائي في اكتساب مهارة الكتابة	**85**

مقدمة

مقدمة

إن تعليم الطفل في وقت مبكر وفي مرحلة التعليم التحضيري يؤتي ثماره، إذا كان عن طريق اللعب والنشاط الهادف ، وإذ تم في بيئة تربوية غنية بالمثيرات التي تحفزه على الاكتشاف أما إذا أصبح منهاجا رسميا ينفذه الطفل في مادته ووقته ,فقد تصبح النتائج عندها عليه عكسية فهذا التعليم يهدف إلى تنشئة الطفل نشأة متكاملة مبنية على أسس سليمة من حيث التكفل والرعاية الجسمية ,العقلية والنفسية والاجتماعية أي تهيئة الطفل على كل المستويات والجزائر من الدول التي أعطت أهمية كبيرة إلى هذا النوع من التعليم ,وذلك منذ السنوات الأولى للاستقلال لان هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل في حياة الطفل إذ تتميز بكونها تتصل بمرحلة النمو اللغوي وباكتساب مهارات التعبير والتواصل، كما تتصف بحب الطفل للاستطلاع والاكتشاف فهناك من يطلق على هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة في حياة الطفل نظرا لالتقاطه بكل جديد من كلمات وتكرارها وأسئلة مستمرة، ولهذا تعد مؤسسات قبل المدرسة من أكثر المؤسسات التحفيزية لمهارات الطفل المعرفية إلى جانب اكتشاف مهاراته المعرفية الكامنة فبالرغم من مجهودات الدولة والإصلاحات التي أدخلتها على المستوى التربوي للرفع من مستوى التعليم التحضيري بمختلف مؤسساته، إلا انه مازال هناك بعض المشاكل التي تستوجب الدراسة لأهمية هذا التعليم في الآونة الأخيرة لذا أردنا أن البحث في دور التعليم التحضيري في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي .

ومن ثم قسمت هذه الدراسة إلى فصل تمهيدي يشمل الإطار العام للإشكالية وأربعة فصول تربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ,مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة تصدرهم فهرس الموضوعات.

– **أما الفصل الأول:** فجاء تحت عنوان التعليم التحضيري حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليم التحضيري ولمحة تاريخية عنه، بالإضافة إلى كل من أهدافه ووظائفه و

أساسيات القسم التحضيري وكذلك بعض الأمور المتعلقة بالطفل التحضيري، والتي تمثلت في واقع الاهتمام به وحاجيات النمو المختلفة لديه وخصائصه في هذه المرحلة، وفي الأخير تناولنا في هذا الفصل البرامج التربوية الموجهة لأطفال التعليم التحضيري .

– وبالنسبة للفصل الثاني: كان تحت عنوان التحصيل الدراسي والذي تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأنواعه بالإضافة إلى شروط وأهمية وأهداف التحصيل، وكذلك الاختبارات التحصيلية و أهميتها وشروطها العلمية.

–في حين تحدثنا في الفصل الثالث عن اللغة العربية: تعريفها نشأتها أهدافها سماتها، وأيضا طرق التدريس الحديثة والكفاءة المستهدفة للغة العربية إضافة إلى أهميتها في السنوات الأولى ,وأخيرا دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية .

– أما الفصل الرابع فقد خصصناه للدراسة الميدانية التطبيقية، حيث اعتمدنا فيه على بعض العناصر والمتمثلة في صيرورة الدراسة، والتي شملت طياتها مرحلة اختيار الموضوع ,الدراسة الاستكشافية (الاستطلاعية) العينة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في (الملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات) كما تكلمن فيها عن المنهج المستخدم .

–أما الجزء الثاني من الفصل فقد شمل عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم استنتاج عام تضمن أهم النتائج المتوصل إليها .

الفصل الأول:

الإطار التصوري للدراسة

الإشكالية

يعتبر التعليم احدى القطاعات الهامة لدى الدول ومحور أساسي للنهوض بالمنظومة التربوية التعليمية من جهة والاقتصاد وتطور المجتمعات إلى مستويات راقية من جهة أخرى، ونظرا للأهمية البالغة التي يحتلها القطاع التعليمي أظهرت دولة الجزائر كباقي الدول اهتماما واضحا في هذا المجال وذلك من خلال تبنيها أنظمة أكثر عصرنه ومواكبة مع التطور العلمي المعاصر وذلك بقيامها بمجموعة من الإصلاحات في المنظومة التربوية ، وقد ظهر اهتمام الجزائر بهذه المرحلة (الإصلاحات التربوية) جليا في المراسيم الوزارية التي صدرت والتي نجد من بينها أمرية 16افريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين في الجزائر والتي أدخلت إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم ، فمن خلال تصفحنا لهذه الامرية فإننا سنقف دون شك على أهم المبادئ ، و التي نجد من أهمها إلزامية التعليم بالنسبة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين السادسة والسادسة عشر مكتملة، والاهم في ذلك هو جعل اللغة العربية هي لغة التعليم في جميع مستويات التربية والتكوين ، وقد صار التعليم بموجب هذا مهيكلا حسب المراحل التالية بداية بالتعليم التحضيري وهو ما يدور حوله موضوع بحثنا ، والذي هو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغ سن القبول الإلزامي والغاية منه إدراك جوانب النقص للتربية العائلية وتهيئة الطفل للدخول للمدرسة (المجلس الأعلى للتربية :1998، 111).

كما يسمح لهم هذا التعليم بتلبية كل إمكانياتهم وأيضا يوفي لهم النجاح في الحياة والمدرسة ، وبهذا تكون الجزائر قد حددت من خلال هذه الامرية سن الأطفال الذين يلتحقون بهذا النوع من التعليم ، وكذلك الهدف منه.

فمرحلة الطفولة المبكرة أو التعليم التحضيري هي مرحلة لها أهميتها في بناء شخصية الفرد وتحقيق نجاحه واتزانه في باقي مراحل حياته الأخرى ، فأقسام التعليم التحضيري تعتبر مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة

الابتدائية كونها بداية للتحول المدرسي الذي أصبح في وقتنا الحاضر ضروري لكل طفل لأنها مرحلة حساسة وفترة حرجة ونتائج الاهتمام بهذه المرحلة لا تعود عليه فقط بل على المجتمع باعتباره التكوين الجيد للطفل هو استثمار في البناء الإنساني وخاصة هذه المرحلة التعليمية (التربوية) فالطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى جعله من طفل بيولوجي إلى تلميذ اجتماعي يحوي مبادئ و أفكار علمية شاملة ومتعددة والتي تجعل منه مستعد للتحول المدرسي ، وقد أضحت دراسة السلوك اللغوي للطفل في هذه المرحلة ضرورة لا يمكن للتربوي تجاهلها لأنها المرحلة التي تتوقف عليها مختلف مراحل الاكتساب والتعلم فهي تمثل واقعا له تأثيره على التحصيل الدراسي والذي هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال البرنامج المدرسي والذي يكون مقدم بطريقة ملائمة لخصائص الطفل الإنمائية ومستواه الفكري ، فبفضل القدرات التي يمتلكها الطفل في المراحل الأولى للتعليم سواء الحركية والعقلية قد يتأثر الطفل أما بالسلب أو الإيجاب فايجابيا يكون باكتسابه لأهم المهارات العقلية(كالقراءة والكتابة ، وتعلم الحروف..)، ولما كانت لهذه المهارات من أهمية في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء .

وهذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكال التالي :هل للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية ؟

الأسئلة الفرعية

_هل يكتسب الطفل رصيد لغوي من الدروس التي يتلقاها في القسم التحضيري ؟

_هل يساعد التعليم التحضيري على اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطفل السنة الأولى ابتدائي؟

الفرضيات

الفرضية المركزية

_للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية.

الفرضيات الفرعية

_يكتسب الطفل رصيد لغوي من الدروس التي يتلقاها في القسم التحضيري.

_يساعد التعليم التحضيري على اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطفل السنة الأولى ابتدائي .

أسباب الدراسة

الأسباب الذاتية

_الرغبة في التعرف فيما إذا كان التعليم التحضيري يؤثر بصورة ايجابية أو سلبية في التحصيل الدراسي لطفل السنة الأولى ابتدائي في مجال اللغة العربية.

_اهتماماتنا الشخصية بشريحة الأطفال الصغار .

_الكشف على ما يتوصل إليه الطفل من معارف في عملية التعليم التحضيري .

الأسباب الموضوعية

_معرفة النقائص والعيوب التي تعاني منها التربية التحضيرية.

_التعرف على مدى فاعلية التعليم التحضيري في رفع مستوى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

_تعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة تخصصنا الذي يندرج ضمن علوم التربية ففضلنا أن يكون موضوع دراستنا احد المواضيع المهمة لهذا التخصص المتمثل في التعليم التحضيري ودوره في إعداد التلميذ لمرحلة التمدرس

_إبراز أهمية التعليم التحضيري .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

_تحديد مفهوم التعليم التحضيري وتوضيح طبيعة النمو اللغوي وخصائصه للطفل .

_التعرف على مدى فاعلية التعليم التحضيري في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

_معرفة إسهامات التعليم التحضيري وخاصة المعلم في تهيئة الطفل لغويا.

أهمية الدراسة

_إبراز أهمية التعليم التحضيري ودوره في رفع التحصيل الدراسي .

_اكتساب المعلومات وتوسيع المعارف أكثر حول أهمية الالتحاق بالتعليم التحضيري .

مصطلحات الدراسة

-التعليم لغة: هو من فعل علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم ,ومنه قوله تعالى :(وعلم ادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين) (البقرة 31)

–التعليم اصطلاحا: هو نشاط مخطط يستهدف تساؤل وضبط ومعالجة مجموعة من النشاطات والشروط التي تؤدي إلى تغيير سلوك المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه (نبيل 184 ,1995:)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم من اجل نقل ما في عقله من معارف ومعلومات إلى التلاميذ المتعلمين والذين يكونون بحاجة إلى تلك المعارف ونجد في التعليم أن المعلم تكون في عقله مجموعة من المعارف يسعى إيصالها للطلاب.

– **التعليم التحضيري:** هو تعليم يوجد في الممارسة الابتدائية، بحيث يتفاعل أطفال القسم التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف أصناف الأعمار ومراحل التعليم (بومعيزة 41، 2014:)

– هو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة ويمنح هذا التعليم في المدارس العادية ، وهو ملحق بالمدرسة الابتدائية يلتحق بها الأطفال الذين هم في سن 5سنوات (المجلس الأعلى للتربية ،مرجع سابق ،111)

– **التعليم الابتدائي:** هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية و مبادئ الحساب والجغرافيا و الأشغال اليدوية (فاروق:2004، 108)

– ونقصد به أيضا التربية والتعليم الذي يتلقاهما الطفل في السن السادسة إلى سن الحادية عشر وهنا التقسيم العمري يختلف من دولة إلى أخرى، هناك من يبدأ سن التمدرس في سن الخامسة القسم التحضيري كما هو النظام الجزائري وينتهي حتى السن الحادية عش، وهناك من تبدأ من سن السابعة و أخرى حتى الثامنة إذا هذه العملية تختلف من نظام

تعليمي لأخر، ولكن المهم إن هذا التعليم هو مخصص لمرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في المستوى الأول من التعليم (عبد العزيز :1983 ، 58)

– التحصيل اصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي خبأها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقرر عليه (فاروق: مرجع سابق ,26)

–**التحصيل الدراسي:** هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات والهدف منه هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة (محمود:2013 ،25)

اللغة

–اللغة: أخذت من الميل في قولهم :لغا فلان عن الصواب إذا مال عنه، قال ابن الأعرابي: (واللغة أخذت من هذا لان هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين.

–وقيل مصدرها: اللغو ,وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به.(جمال :1427 ,290)

– **اصطلاحا:** عرفها ابن حزم فقال: ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها, ولكل امة لغتهم. (أبو محمد :1983 ،65)

اللغة العربية: هي اللغة التي يتعلمها المرء أول ما يتعلم، وهي اللغة التي يلتقطها الطفل من والديه عادة, ويتعلمها في بيته قبل إن يتعلمها في المدرسة وهي اللغة التي يتعلمها دون إن تنافسها لغة أخرى (صبري:1995, 110)

– **التحصيل اصطلاحا:** جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي خبأها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقرر عليه (فاروق: مرجع سابق، 26)

– **التحصيل الدراسي:** هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات والهدف منه هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة (محمود:2013 ، 25)

اللغة

– **لغة:** أخذت من الميل في قولهم :لغا فلان عن الصواب إذا مال عنه ,قال ابن الأعرابي: (واللغة أخذت من هذا لان هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين.

–وقيل مصدرها: اللغو ,وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به.(جمال :1427 ،290)

– **اصطلاحا:** عرفها ابن حزم فقال: ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها, ولكل امة لغتهم. (أبو محمد :1983 ، 65)

– **اللغة العربية:** هي اللغة التي يتعلمها المرء أول ما يتعلم ، وهي اللغة التي يلتقطها الطفل من والديه عادة، ويتعلمها في بيته قبل إن يتعلمها في المدرسة وهي اللغة التي يتعلمها دون إن تنافسها لغة أخرى (صبري:1995، 110).

الفصل الثاني:

التعليم التحضري

الفصل الثاني: التعليم التحضيري

تمهيد

1. تعريف التعليم التحضيري
2. لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري
3. وظائف التعليم التحضيري
4. أهداف التعليم التحضيري
5. أساسيات القسم التحضيري
6. واقع الاهتمام بالطفل في مرحلة التعليم التحضيري
7. حاجيات النمو المختلفة لطفل التعليم التحضيري
8. خصائص الطفل في المرحلة التحضيرية
9. ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري
10. البرامج التربوية الموجهة لأطفال التعليم التحضيري

خلاصة

تمهيد

لقد أكد العلماء التربويون في العديد من أبحاثهم على أهمية التعليم التحضيري فهو يساهم في إعداد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية من جميع النواحي واعتبروها اخطر مراحل نمو الطفل نظرا لما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصيته ، وتأثير هذه المرحلة يظهر جليا على مراحل حياته التالية سواء جسميا أو نفسا أو اجتماعيا ، وكما تساهم بشكل بارز في تنمية المهارات المعرفية الوجدانية والحسية والذهنية للطفل حتى أنها السبيل الذي يمكنه من التفاعل والتواصل مع محيطه والذي يكتسبها من خلال هذه المؤسسات (مؤسسات التعليم التحضيري) .

تعريف التعليم التحضيري

- وهو تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة كما أنها تسمح تنمية كل إمكانيتهم، كما أنها توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (مديرية التعليم الأساسي: 2004، 8).

- هي استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب (بدران: 2003، 85)

- القسم التحضيري كما جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23، هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (05-06) للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

- وعموما فالقسم التحضيري يمنح أطفال في الخامسة من العمر في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها بحيث تنظر في المربية للطفل على أنه لا يزال طفلا لا تلميذا ومن ثم فالتربية التحضيرية هي استمرار للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة والكتابة والحساب (وزارة التربية: 2004، 6).

- كما أن التعليم التحضيري في مفهومه، يحمل نفس مفهوم التعليم بالروضة، ولكن هذه الأخيرة كانت عبارة عن مؤسسة مستقلة عن المدرسة بحيث يتفاعل أطفال الروضة فيما بينهم ويخضعون لنظام تربوي وتعليمي يقودها المعلم، بينما التعليم التحضيري بالمدرسة الابتدائية، يتفاعل أطفال القسم التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف الأصناف والأعمار ومراحل التعليم. (بومعيزة: مرجع سابق، 24).

لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري:

إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته فإن المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل بهن، ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه المؤسسات استقبال الأطفال وفيما يلي:

1- قبل الاستقلال: انتشرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية ,وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المندمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي (مديرية التعليم الأساسي: مرجع سابق ، 7)

2- **بعد الاستقلال:** وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية للاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكلفت بها قطاعات مهنية إلى أخرى، إلى أن أصدرت أمرية 16 أفريل 1976م التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، أما من الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1954 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية، ثم اتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدد أهداف والنشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في (دليل منهجي للتعليم المدرسي وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم الأطفال (04-05) سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الابتدائي سابقا إلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية والدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية سنة 2004، وفيما بعد جاءت وثيقة الخصائص النهائية للطفل في مرحلة التحضيرية الفردية والجماعية الداخلية (فضاء القسم) والخارجية في الساحة الصادرة سنة 2006 وتليها تدابير تنظيمية تربوية خاصة بالتربية التحضيرية صادرة بتاريخ 20 أفريل 2008، وتشمل الأهداف وكيفية فتح الأقسام، وتسجيل الأطفال والتأثيث وتوزيع قسم التربية التحضيرية بل وأكدت الوثائق على الاهتمام بالجانب التربوية لإنماء شخصية الطفل قبل الاعتناء بالجانب المعرفي (رابح: 1982، 56).

وظائف التعليم التحضيري:

- التنشئة الاجتماعية
- استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.

كما جاء في المادة 19 من القانون الخاص بالتربية التحضيرية أنه: " تعليم الغاية منه هو الإدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الابتدائية ويكون إعداد الطفل بـ:

- تعويدهم العادات العملية الحسنة.
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب (هدى: 2001، 22، 23).
- التربية التحضيرية، تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.
- التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال تنمية كل إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة (مديرية التعليم الأساسي: مرجع سابق، 9).
- تربية الأطفال على حب الوطن والإخلاص له.
- تلقين الأطفال وتعليمهم اللغة العربية (اللغة الوطنية الأم)
- القيام بمساعدة الأطفال على النمو الجسمي والعقلي السليم.

- تعليم الأطفال اكتساب العادات العملية الحسنة والجيدة (وهيب: 1973، 20).

أهداف التعليم التحضيري:

من أهم الأهداف التي يسعى التعليم التحضيري لتحقيقها ما يأتي:

- إكساب الأطفال والمعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء للجماعة والوطن لدى الأطفال.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- تعويد الأطفال على حب الجماعة والالتزام بقوانينها والمشاركة الإيجابية في العمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان والخوف وغيرها (كربوش: : 2013، 217).
- إطلاق مخزون الطاقات عند الأطفال وتعريفها بطريقة إيجابية.
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.
- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية الانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران وتعلمه الطرق السليمة لإيجاد حلول تساعده على تجاوز الخلافات والمشكلات في التعامل معهم.

- تأهيل الطفل للتعليم النظامي الابتدائي واكتسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضية والفنون والتربية الصحية والاجتماعية.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته واحتياجاته الخاصة، موثوقة واضحة التوجهات والأهداف (مازن: 1435/1434 هـ، 11).
- تهيئة الأطفال للانتقال إلى التعليم في المدرسة الابتدائية.
- تحضيرهم للحياة الاجتماعية، وذلك بأن توفر لكل طفل فرصة التفاعل مع زملائه ومع الأوساط التي يتعامل معها.
- مواجهة المشكلات السلوكية والانضباطية لدى أطفال ما قبل المدرسة (كربوش مرجع سابق: 218,217)
- تساعد على تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل وبشكل تدريجي ولا يخفى أن التعاون مع البيت أمر جوهري لفهم كل طفل، والتعرف على خصائصه وميزاته بغض النظر عن نوع هذه الخصائص والميزات، ومدى ما عنده من استعداد وقدرات (محمد: 2009، 75).

وبناء على ما سبق تصبح أهداف التعليم التحضيري واضحة وتتمثل في ما يلي:

- تنمية عامل الثقة.
- النزول إلى الاستقلال.
- العيش مع الآخرين.
- استكشاف البيئة والمحيط.
- تقدير الذات والاعتماد عليها.
- التعبير عن المشاعر والأحاسيس.
- الإعداد للالتحاق بالمدرسة.

- المساعدة على التكيف الاجتماعي.تنمية الجانب الجمالي، (محمد. نفس المرجع 67، 77).

أساسيات القسم التحضيري

لقسم التحضيري عدة شروط يجب على القائمين الاهتمام بها من أجل تنمية إمكانيات الطفل، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

1- الشروط الواجب توفرها في هيئات التعليم التحضيري:

- دراسة علم النفس الطفل دراسة معمقة حتى يتمكن من معرفة خصائص الطفولة وصفاتها والميزات البدنية العقلية والنفسية والطفولة المبكرة وتطور نمو الأطفال وأساليب معاملتهم وطرق علاج مشاكلهم.
- مبادئ عالم الصحة العامة وخصوصا الأمراض الشائعة بين الأطفال وطرق الوقاية منها.
- دراسة ما ينبغي أن يتوافر عن شروط تربوية وعلمية وصحية واجتماعية في الألعاب والقصص والأناشيد بالإضافة إلى طرق تعليمها للأطفال في مرحلة التعليم التحضيري.
- دراسة مبادئ الصحة النفسية من أجل معرفة عيوب المنطق كالتأتأة وأمراض الكلام.
- ثقافة وافية في أدب الأطفال وطرق التعليم الخاص بهم.
- دراسة الوسائل التعليمية وطرق استخدامها.
- على المربية أن تتمتع بصحة بدنية وعقلية جيدة وأن تتمتع بمظهر حسن وشخصية جذابة (سرية: 2006، 65).

تعتبر هذه الشروط من أهم الشروط التي يجب مراعاتها في القسم التحضيري كونه مرحلة حاسمة في تشكيل الطفل، مما يضمن نمو شخصية سوية ومتوازنة في هذه المرحلة.

2- واجبات قسم التحضيري: بما أن مرحلة الروضة ما هي إلا امتداد للأسرة وما يحيط بها، ومن ثم فإن البرامج التعليمية استمرار الخيرات الحياة فهي تكمله وتتصل به ولا تتضارب معه أو تعيقه وبالتالي فلقسم الأطفال واجبات عليها القيام بها ويمكن إيجازها فيما يلي:

- قسم الأطفال في مرحلة اكتمال نمو شخصية الطفل التي اكتسبها من بيئته الأسرية لإحداث توازن وتقيد بالجماعة فإن الروضة تنزع من الطفل ما يشبه عن العزلة وتعلمه كيفية التكيف مع الأقران في جو أسري وذلك بإعطائه معايير تقوده إلى هذا السلوك من خلال الأنشطة التي تختارها المربية.
- إقامة علاقة طبية وقوية ومثمرة بين والدي الطفل والأقران ومعنى هذا أن العملية التربوية في روضة لم تعد حكرا على المربية، بل إيجاد التعاون بينهما وبين الأسرة لإيجاد التوافق بين المعايير لصالح الطفل لضمان تنشئة سليمة.
- مساواة بين الأطفال ذوي المستويات الثقافية المختلفة، وهكذا الاجتماعية والاقتصادية والمعاينة.
- كسب الطفل العادات الصحية السليمة، وكيفية استخدام العضلات، ويكون ذلك بتعليمهم بعض الحركات الرياضية لضمان السلامة البدنية الجسدية.
- تنمية المهارات والميول والرغبات لبناء الشخصية القوية مستقبلا ويكون ذلك من خلال اكتشافهم من طرف المربية ,والعمل على ترسيخ ما يلزم ويعاد ما من شأنه أن يعيق نمو الشخصية.

- إكسابهم الثقة بالنفس بإخراجهم من عقدة الأشكال على الأم في كل ما يلزمهم حسب قدراتهم، بتعليمهم أشياء من النظام والالتزام، كغلق أزرار المئزر، والمحافظة على النظافة...الخ (محمد: 2002، 38).

واقع الاهتمام بالطفل في مرحلة التربية التحضيرية:

إن اهتمام المفكرين والمختصين في التربية وعلماء النفس والمنظمات الدولية بطفل ما قبل المدرسة، وفتح الكثير من مؤسسات التعليم قبل المدرسي، وتوفير التجهيزات المختلفة والمتطورة بهذه المؤسسات لم يأت صدفة، ولكن الأكيد أن هناك ما دفع بهؤلاء جميعا إلى الاهتمام بالتربية التحضيرية وبطفل التربية التحضيرية.

أ- **الدافع النفسي:** لقد أكد علماء النفس والتربية في العديد من أبحاثهم على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة واعتبروها اخطر مراحل نمو الطفل نظرا لما لها من أهمية بالغة في تكون شخصيته، وتأثير هذه المرحلة يظهر جليا على مراحل حياته التالية، سواء جسميا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا.

فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلا للتشكل حسب القالب الذي ينمو فيه، كما يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط، ذلك لأن عواطفه وانفعالاته لا زالت لم يكتمل نموها بعد، وهذا التأثير يمكن أن يكون سلبيا، كما يمكن أن يكون إيجابيا، فالتربية التحضيرية توفر بذلك على كل ما قد يسبب لهم نفسية داخل الأسرة أو خارجها خاصة فيما يتعلق بالأطفال اليتامى أو أطفال الأمهات العاملات (رابح: 1990، 84).

ب- الدافع الاجتماعي: لقد أصبحت رياض الأطفال يؤدي خدمة اجتماعية هامة,لتزايد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة ففي مثل هذه المدارس توجه العناية إلى تدريب الأطفال بل العادات الاجتماعية الصالحة كعادة الأخذ والعطاء احترام حقوق الآخرين،

وحرياتهم والمحافظة على الأملاك العامة، كذلك تدريب الأطفال على العادات الصحية في تناول الطعام إلى غير ذلك من العادات الاجتماعية الصالحة (عبد العزيز: 1983، 10).

الدافع التربوي: من بين الدوافع التي أدت إلى ظهور التعليم التحضيري الاهتمام بالطفولة المبكرة، الدافع التربوي، فالتربية تلعب دورا مهما في حياة الفرد والجماعة بالتربية يسعد الإنسان ويعيش في استقرار، وقد سبق أن نبهنا الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم، إلى أهمية التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة أو في تشويهها وتزييفها، (محمد: 1980، 13).

ولقد تفطن المربون إلى العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في التعليم الابتدائي وجدوا أن النمو الجسيم والعقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة التي يعيش فيها ولذلك نادوا بوجوب توفير تلك البيئة الصالحة وبشأن الأطفال في مثل هذه السن المبالون بطبعهم غلى اللعب إلى التقليد، وأنشأت مدارس الحضانة ورياض الأطفال ومدارس التعليم التحضيري لكي توفر لهم الجو المناسب والبيئة الصالحة وأدوات اللعب المفيدة التي تثير حياتهم وتتخذ ذهنهم وتساعدهم على التعلم عن طريق اللعب (وهيب: مرجع سابق، 248).

الدافع الاقتصادي: كما أن لظهور التربية التحضيرية دافع اقتصادي، ولعله أكثر الدوافع التي أدت إلى بناء وتشييد مؤسسات التعليم التحضيري، وذلك ما أدى إلى انتشارها في مختلف أنحاء العالم، فالمعروف أن ظهور الثورة الصناعية وفرت مناصب كثيرة للعمل مما سمح للمرأة بأن تساهم هي الأخرى إلى جانب الرجل بعملها في مختلف المجالات، وجعلها ذلك تقصر نوعا ما في تربية أطفالها لانشغالها عنهم طول النهار في عملها، وهذا ما استجوب ضرورة إنشاء مؤسسات لتربية طفل ما قبل المدرسة، للاعتناء بأطفال الأمهات العاملات ولتوفير لهم الرعاية والتربية الكافية التي يفتقدونها في المنزل (رابح: مرجع سابق، 87).

حاجات النمو المختلفة لطفل التعليم التحضيري:

1- حاجات النمو العقلي المعرفي:

- **الحاجة إلى المعرفة والبحث والاستطلاع:** بما أن الطفل يميل إلى الحركة واللعب وحب الاستطلاع والمعرفة فيجب الاهتمام بهذه الحاجات من خلال توفير البيئة الغنية بالمثيرات لتتيح للطفل إمكانية الفحص والبحث وتنمية هوايات الطفل المختلف، دمج الطفل للمشاركة في الأحداث الاجتماعية والقيام بالزيادات إلى الأماكن المهمة كالمتاحف.
- **الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية:** بما أن التذكير هو العملية العقلية التي يستطيع بها الطفل استرجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية وغيرها من الصور الأخرى التي مرت في الماضي إلى الحاضر (النشرة الرسمية: 1976، 67).

يجب الاهتمام بهذه الحاجة من خلال الإكثار من التساؤلات التي تساعد على التذكر، تفاعل الطفل مع المحيط من خلال تربية حواسه التدريبية على الملاحظة المنظمة، كسب الطفل خبرات تهدف إلى نموه وتنويع هذه الخبرات، تطوير تفكير الطفل وتشجيعه على ممارسة عملية التمييز بين الأشياء المحيطة به جعل تفكير الطفل غير مفيد من خلال اشتراكه وتفاعله مع الآخرين وبالاستماع إلى آراء الطفل.

2- حاجات النمو الجسمي الحركي:

- **الحاجة إلى الحركة والنشاط:** يحتاج الطفل إلى اللعب والنشاط والحركة لأنها تساعد على النمو الجسمي فيجب توفير بيئة غنية تعمل على تنمية قدرات الطفل الحركية.
- **الحاجة إلى التغذية الصحية:** إن إشباع هذه الحاجة يعتبر أهم مهمة في تكوين شخصية متكاملة من حيث النمو ويساعد الجسم على القيام بالنشاط والحركة فيجب توفير غذاء صحي يتناسب مع سن الطفل، تنظيم مواعيد تقديم الوجبات الغذائية وتوعية الطفل بالقواعد الصحية المتعلقة بطعامه وشرابه.

- **الحاجة إلى النمو والراحة:** يجب الاهتمام بساعات نوم الطفل ومكان نموه بالإضافة إلى تعويده العادات الصحية المتعلقة بالنمو فيجب أن توفر له المسكن الصحي المتوفر على عوامل معينة كالهواء النقي والهدوء والنظافة لأن النمو والراحة حاجة بيولوجية لازمة لنمو الطفل.

- **الحاجة إلى الإخراج:** يتم في مرحلة التحكم في عملية الإخراج وضبطها ويراعي تعويد الطفل على التخلص من الفضلات بدون ألم نفسي وإكسابه العادات والسلوكيات المرغوبة مثل النظام، النظافة، المعدات الصحية أثناء تدريبه على التخلص من الفضلات.

3- حاجات النمو الاجتماعي الأخلاقي.

- **الحاجة إلى الرفاق:** الطفل بحاجة إلى رفاق يلعب معهم وتساهم الروضة في إحداث التوافق الاجتماعي للطفل من خلال توفير فرص التفاعل الاجتماعية مع رفاقه ومشاركته أنشطتهم وهذا ما يؤدي بالطفل إلى تكيف في علاقات اجتماعية وكسب مهارات اجتماعية كالتعاون ومساعدة الغير.

- **الحاجة إلى الاستقلال:** كلما زاد النمو الطفل كلما كانت حاجته للاستقلال أكثر فيسمى الاستقلال في مأكله وملبسه وينفصل عن أمه ليتصل بأفراد أسرته ورفاقه.

- **الحاجة إلى سلطة ضابطة أو مرشدة:** الطفل بحاجة إلى سلطة تراقب سلوكه وتوجيهه وتعمل على تكوين أدب السلوك والتعامل مع الآخرين وبالتالي تثير لدى الطفل المسؤولية.

4- الحاجة إلى التقبل: الطفل بحاجة إلى أن يكون مقبولا من طرف الآخرين بغض النظر عن خصائصه الجسمية، فهو بحاجة إلى احترامه لذاته وتكوين صورة إيجابية عن نفسه وإكسابه الثقة بالنفس، وهذه الحاجة يوفرها له الآخرون خاصة الأهل والمعلمة وذلك بتوفير الحب والعطف للطفل.

5- **الحاجة إلى الأمن:** الطفل بحاجة إلى توفير الأمن العاطفي والاستقرار النفسي لأنه أساس الصحة النفسية في المستقبل لأنه يكسب الطفل ثقته بنفسه.

6- **الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:** يجب معاملة الطفل على أنه شخص مفيد من خلال إدماجه في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية فهو يجب القيام بخدمات بسيطة لغيره الذين يحيطون به (عزة: 1990، 18).

خصائص الطفل في المرحلة التحضيرية:

يمر طفل التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية والتقليدية، فهي مرحلة تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية أو الجسمية، الانفعالية أو الاجتماعية.ذ

أ- **خصائص الطفل الحسية الحركية:**

- عجزه على ربط وتزوير ملابسه وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لازالت لم يكتمل نموها بعد ولكن مع نهاية سن خمسة (05 سنوات يكون قادرا على القيام بذلك، وتزداد قدرته على الاتزان الحركي مما يساعده بذلك على القيام ببعض الحركات مثل: القفز، الجري، التسلق، تقليد رسم مثلث أو مربع واسم صورة بسيطة لشخص (عرفات: 1991، 161).

- يتميز نظر طفل هذه المرحلة بطول النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة، والبعيدة أكثر من القريبة، أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة، فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات.

- وطفل هذه المرحلة يحاول أن يلمس ويمسك كل شيء بيده ليتعرف عليه أكثر، كما تستهويه الألوان الزاهية الجذابة، ونلاحظه دائم الحركة لا يتعب، فتارة يجري،وتارة يقفز وتارة أخرى يمارس اللعب الخشن مع أي فرد سواءا كان كبيرا أو صغيرا، وإنه لا يتعب نظرا لما يحتويه جسمه من طاقة كبيرة لأنك إن لاعبته تتعب أما هو فلا يتعب وطاقتك تنفذ أما طاقته فلا تنفذ.

- إن طفل التربية التحضيرية لا يمكنه مسك قلم أو ملعقة مثلا بين أصابعه بسهولة فهو يستعمل يده كاملة في القيام بذلك ولكنه يتمكن من ذلك تدريجيا والتدريب (محمد: مرجع سابق، 127).

ب -خصائص الطفل العقلية المعرفية: تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية فهي أساس تكوين كل قدراته العقلية والمعرفية، ومن خصائص الطفل العقلية المعرفية ما يلي:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل: الزمان والمكان والعدو، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسع أفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.

- يجب الاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق وتتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا فإنه فإمكاننا تكليفه ببعض المهام البسيطة.

- تزيد قدرته على التذكر فطفل الرابعة والنصف بإمكانه أن يتذكر أربعة أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له، كما تزداد قدرته على الحفظ، مثل حفظ الأغاني والأناشيد، وفي نهاية هذه المرحلة تصل ذاكرة الطفل إلى ما يسمى " بالعصر الذهبي للذاكرة" (وليد: 2000، 118).

وبذلك فإن كل شيء يعرفه الطفل يعتمد على ذاكرته وآرائه في المهمات المختلفة، ويمكن للوالدين في هذه المرحلة إثارة دهشة الأطفال، والقراءة لهم فيساهمون في تطوير أبنيتهم المعرفية (رائد: 2006، 119).

وهذا ما أكده العلماء حيث رأوا أن " الطفل الذي تحيطه بيئة تثري عقله وتشخصه للعمل وتمده بالمعلومات، يكون لديه خلايا عقلية أكبر، ونشاط عقلي زائد.....، بإثراء بيئة الصغير يمكن أن يكون له عقل واسع بخلايا مضيئة ومتوهجة وعقل سليم (رائد: نفس المرجع، 121، 122).

خصائص الطفل الاجتماعية والانفعالية: لطفل ما قبل المدرسة خصائص اجتماعية انفعالية تميزه عن غيره من الأطفال في المراحل الأخرى، ومن مميزاته ما يلي:

- يعبر طفل هذه المرحلة عن انفعالاته بكل حرية وقد يلجأ إلى العنف إذا واجهته مشكلة وموقف إحباطي (محمد: 2003، 31).
- فمثلا إذا أراد أن يخرج ولم يسمح له أوضح عن ذلك فإنه يصرخ بشدة يقاوم ذلك بكل قوته وإذا كان فرحا فإنه يعبر عن فرحه بالصراخ أو القفز أو غيرها من السلوكات.

وتتميز انفعالاته بأنها كثيرة ولكنها تدوم لزمن قصير ومتقلبة وشديدة الحدة إلى درجة أنها يبالغ فيها في بعض الأحيان مثل: الغضب الشديد، الغيرة الحب، الكراهية كما تتميز انفعالاته كذلك بالخوف والقلق بسبب رغبته في كشف ما يحيط به في بيئة إلا أنه في سن الخامسة تستقر حياته الانفعالية نوعا ما نتيجة للأمان والطمأنينة التي تسود علاقته بأمه مع أن عناده يستمر حتى مرحلة الطفولة المبكرة (رائد: مرجع سابق، 126، 127).

وانفعالات الطفل تلعب دورا مهما جدا في حياته وفي نمو شخصيته، فإذا عبر عنها بكل حرية دون أن يصادفه ما يجعله يكتبها فستكون نتيجة ذلك إنسان سوي أو إنسان مملوء بالمشاعر والأحاسيس النبيلة (محمد الطيطي وآخرون: 2002، 243).

ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري:

أن الصفات التي يجب أن يكتبها أطفال هذا التعليم كما يلي:

- القدرة على الحوار البسيط.
- القدرة على طرح الأسئلة وتصور الإجابة.
- أن يكتسب عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.
- أن يكون حافظا بعض السور القرآنية البسيطة (كربوش مرجع سابق : 2013 ، 2018).

- إكسابه القدرة على استعمال العضلات الدقيقة التي تساعده على إنجاز الأعمال والحركات التي تتطلب نوع من التنسيق كإمساك القلم والكتابة والرسم به وتشكيل العجين.
- إكسابه عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.
- القدرة على الحوار البسيط.
- القدرة على التمييز بين الأخلاق الحميدة والأخلاق الذميمة (وزارة الشؤون الدينية: 2009، 73).

خلاصة

لقد خصص هذا الفصل للتربية التحضيرية حيث تم فيه تحديد مفهوم التربية التحضيرية كمرحلة مهمة من مراحل التعليم والتعلم نظرا لما يتمتع به الطفل في هذه المرحلة من خصائص إنمائية تساهم في بناء شخصيته علما أن هذا التعليم حسب النصوص التشريعية موجه لمرحلة عمرية محدد بين 5-6 سنوات.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي

2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3-أنواع التحصيل الدراسي

4-شروط التحصيل الدراسي

5-أهمية التحصيل الدراسي

6-أهداف التحصيل الدراسي

7-اختبارات التحصيل الدراسي وأهميتها

8-الشروط العلمية للاختبارات التحصيلية

9-أهمية الاختبارات التحصيلية

خلاصة

تمهيد

غدا التحصيل الدراسي ظاهرة اهتمت بها الدراسات النفسية والتربوية معا ، وذلك لتعقدها وتداخل مجموعة من المتغيرات العقلية وغير العقلية فيها ، فهو يعتبر بأنه تحديد التقدم الذي يحرره الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها ، فالتحصيل إذن يعد من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات فهو يعتبر أساس العملية التربوية .

لذا في هذا الفصل سوف نتعرض إلى مفهومه وأنواعه وكذا أهم العوامل المؤثرة به ولا ننسى بطبيعة الحال الأهداف والأهمية والشروط التي يجب توفرها في التحصيل الجيد .

مفهوم التحصيل الدراسي

1-التحصيل في اللغة: حصل الشيء والأمر وخلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت (د/ عبده فليه، د/ الزكي، 2004، ص 72).

ويعرف أيضا على أنه: إنجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي (ج/ أبو حطب، د/ فهمي، 1984، 6).

2-اصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم في الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المعززة عليه (د/ عبده فليه، د/ الزكي، مرجع سابق، 73).

ويعرفه الشيخ وآخرون بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات أو مواقف تعليمية (الشيخ وآخرون، 2009، ص 13).

التحصيل الدراسي

- عرفه أحمد (2010 – 92) بأنه مقدار ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسة واطلاعه بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين.
- **كما تم تعريفه:** بأنه المعدل العام للطالب في جميع المواد الدراسية المقررة للصف أولي ابتدائي، حيث اعتمدت سجلات العلامات المدرسية لرصد المعدل لمقياس للتحصيل (صلاح الدين :2000، 19).

كما عرف أيضا على أنه مجموعة الدراجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفضل الأول أو الثاني أو بناهية العام الدراسي (منى : 2010، 190).

والتحصيل من مصطلحات علم النفس العام، وهو يشير إلى إكمال الفرد أو تحقيقه لبعض الأهداف التي حددها المجتمع والفرد نفسه، وفي علم النفس التربوي يشير هذا المصطلح إلى مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء كان بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (د/جابر د/علاء الدين: 1988، 28).

- أما عبد الرحمان العيسوي فيرى أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة (عبد الرحمان : 1993، 300).

في حين يرى (علام 2000) أنه درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرره أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريبي معين (صلاح الدين مرجع سابق، 305).

كما يعرف بأنه مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع المنهج تلقى مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم تقدير ذلك المستوى من الأداء (المعلومات، قدرات، مهارات) باختبارات يعدها المعلمون المباشرون للكلية التعليمية التربوية أو الاختبارات المعنية الموضعية يكون له درجة كافية من الثبات والصدق والمضمون (نبيل : 1995، ص 07).

2/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لتلميذ فنجد منها ما يتعلق بالتلميذ ذاته، أو بالمعلم أو بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه ومن بين العوامل المؤثرة في التحصيل نجد ما يلي:

2-1- العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه (الذاتية)

2-1-1- العوامل العقلية

حيث تتمثل في تلك العوامل العقلية الوراثية التي يولد بها الطفل حين أكدت الدراسات بأن فترة المحل مهمة جدا التنمية القدرات الفكرية لدى الجنين سواء كانت بإتباع بأسلوب بتغذية سليم أو بوجود توازن نفسي عند الأم الحامل (عبلة : 2005، 312، 313).

كما تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، مما يؤدي إلى اهتمامه لدروسه، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر التحصيل الدراسي، فالذكاء هو تلك " القدرة العقلية الفطرية العامة وهو العامل المشترك الذي يدخل في العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان (الصالح 1996، 28).

فهناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه (فاخر عاقل) عندما يقول " وأيا ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالات وثيقا بالقدرة على التعلم وكل روائع الذكاء من متاهات أو أغلب معضلة لفظية كتوفر التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والثقة فيه" والنتائج المتوصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون انجازهم في المدرسة أقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب إن تستعمل، كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي (كلثوم : 2009، 64).

العوامل النفسية والاجتماعية

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل النفسية (الذكاء، دافعية الانجار، مركز الضبط، تعتبر الذات، قلق الامتحان...).

1-الذكاء

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فالطلبة ذوو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في صين يميل بعض الطلبة ذوو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة ويلخص أورمود، أهم ما ورد في التعريفات للذكاء على النحو الآتي:

2- **الذكاء تكيفي:** فهو يتضمن تعديل سلوك الإنسان حتى يتمكن من إنجاز مهمات جديدة بنجاح.

3- **الذكاء تفاعلي:** فهو يتضمن التنسيق والتفاعل بين عدد متنوع من العمليات العقلية المعقدة.

4-**يبني الذكاء على المعرفة السابقة:** فهو يتضمن استخدام المعرفة السابقة لتحليل الموقف الجديدة، وفهمها والاستفادة منها، وهذا يدل على أن الإنسان بمقدوره أن يطور ذكاءه.

5-**الذكاء يرتبط بالقدرة على التعلم:** فالناس الأذكياء يتعلمون أسرع وأكثر من الناس الغير أذكياء في مجال معين أو في مجال آخر.

فالارتباط الذكاء بالتحصيل يختلف من مرحلة إلى أخرى بحيث يكون هذا الارتباط أقوى في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا والجامعة.

2-**دافعية الإنجاز:**

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث أن هناك وجهات نظر تقول أن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.

وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل إن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عال للإنجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال، وبخاصة أن دافع الانجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية، وأن هذا الدافع الداخلي هو مرد المستوى العالي من التحصيل الأكاديمي (محمود :مرجع سابق، 26 – 29).

2-1-4- العوامل المتعلقة بالأسرة:

من بين العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي نجد:

1-استقرار الأسرة:

أن الأساس في تكوين أي أسرة هو بداية حياة جديدة لكلا الزوجين والسعي في المضي قدما لتكوين علاقات اجتماعية سليمة، والحفاظ على استقرارها يكون بالتفاهم والتضحية والود....

لكن فكيان الأسرة وبناءها قد يواجه مشاكل مختلفة تهدد استمرارية الأسرة واستقرارها وقد تنعكس أثارها على الأبناء وتحصيلهم الدراسي والاستقرار الأسري معناه توفير جو من الدفء والحنان يحتضن الزوجين أولا معا ومن ثم الأبناء، ويستملهم بالرعاية والعطف والتوجيه والتنشئة لذا فاختلال الأحزان في الأسرة، وانعدام الاستقرار يؤدي إلى نتائج قد تنعكس أثارها على الأبناء وتحصيلهم الدراسي (محمد: 1995، 36)

2-العامل الاقتصادي للأسرة:

يتم تحديد المستوى الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المادي الحاصل، ويقاس ذلك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، وغالبا ما تحسب نسبة الدخل بتقسيم الدخول المادية على عدد الأفراد، ويقاس المستوى الاقتصادي أحيانا بقياس مستوى ممتلكات الأسرة من غرف، أو منازل، أو سيارات، أو عقارات، أو من خلال الأدوات التي توجد داخل المنزل :كالتلفزيون والفيديو...الخ وتبين الدراسات العديدة أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية، فالأسرة التي تستطيع أن

تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء وسكن، وألعاب، ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية : كالحاسوب والفيديو الكتب والقصص، تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة، وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ وبالتالي فإن النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الطفل بالحرمان والدونية وأحيانا إلى السرقة والحقد على المجتمع، ويلعب المستوى الاقتصادي دوره بوضوح عندما تدفع بعض العائلات أطفالها للعمل المبكر، أو الاعتماد على مساعداتهم وهذا من شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيدا من الإحساس بالحرمان والضعف ويحرمهم من فرص تربوية متاحة لغيرهم (علي: 2004، ص145).

3-المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:

فن الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته، وقد حدد المستوى الثقافي بـ (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وكذا مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات البيتية، اتجاه الأب نحو التحصيل).

فثقافة الأسرة تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب، ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي، لاحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المناخ الثقافي المرتفع لأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومثقف، ومحاطا بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشاهد مكتبة المنزل والمجالات والصحف اليومية، ويسمع تعليقات أبويه المختلفة حول أو على التلفاز ويشاركهما في المناقشة، وكذا والديه أوحدهما في محاضرات وندوات خارج المنزل فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف والدين جاهلين، ولا يلقى العناية الكافية

منهما، من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية...الخ.

لأن الأسرة التي يشيع في الجهل لا تعتني بحالة الطالب الدراسية وواجباته المدرسية، ولا يوفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، في حين أن الأسرة المتعلمة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والاستيعاب والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات المدرسية المنزلية، كذلك تعرض لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفاز والصحف المحلية والمجالات...(محمود: مرجع سابق، 2013، 41 – 42).

العوامل المتعلقة بالمدرسة:

وتتمثل في البيئة الصفية، والبنية، والتحتية، وتوافر المرافق والمختبرات العلمية، فالبيئة المدرسية التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة من تهيئة الطلبة للتعلم فضلا عن توافر وسائل التعليم المناسبة، يكون لها أثر كبير في مستوى التحصيل الدراسي، وذلك بسبب انعدام الجاذبية البيئية نحو المدرسة عند الطلبة، أو التلاميذ، وبالتالي هروبهم أو انشغالهم اليومي بوقت انتهاء الدوام وخروجهم من المدرسة مما ينعكس سلبا على مكتسباتهم المعرفية وأدائهم التحصيلي (فكرت : 2015، 18).

كما تضم الظروف المادية للتعليم والخصائص الشخصية للمتعلم، ونوعية التعليم ومناهجه، والتنظيم التربوي والتي تؤثر في درجة تحصيل التلميذ (مصطفى : 2016)

الإدارة المدرسية:

كونها عبارة عن عنصر فعال في العملية التعليمية والتي تسعى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويكون ذلك من خلال التواصل والتعاون والتنسيق مع التلاميذ وأوليائهم لمعرفة المشاكل التي يواجهونها والمساعدة في حلها.

أنواع التحصيل الدراسي:

1/ التحصيل الدراسي الجيد: والذي عرفه عبد اللطيف بأنه " عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الفرد للأداء المتوقع".

2/ التحصيل الدراسي الضعيف: وهو نوعان:

- **التحصيل الدراسي الضعيف الخاص:** وهو (تحصيل) تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل الرياضيات والفيزياء، ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي والتأخر الدراسي، والذي عرفه فيلب شومبى " بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي (أحمد: 2015، 47 – 48).
- **التحصيل الدراسي المتوسط:** وفي هذا المستوى من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ يمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (أبو غريبة: 2008،80).

شروط التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي مجموعة من الشروط حيث نذكر منها:

1-التكرار:

وهو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد (عبد الرحمان : 2004، 41).

فمن المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي المعنى، فلكي، يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة لا بد أن يكررها عدة مرات.

وكما يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة (عبد الرحمان: نفس المرجع ، 109).

2- الدفع:

يحدث التعلم بوجود دوافع يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، فكلما كان دافع الفرد قويا والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم.

فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان مؤدي إلى شعور الحيوان بالرضاء والارتياح، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه، لذلك ينبغي أن نسعى إلى تكوين دوافع التعلم وتكون مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، وعليه يجب تعويد التلاميذ بلذة النجاح وجنب آلام الفشل (جاسم: 2004، 192).

3- الإرشاد والتوجيه:

من خلال طريقة يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي ما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداولها فيما بعد.

- **النشاط الذاتي:** فاعلية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق.
- **التعلم الجيد:** والذي يعقد على التعميم، التجريد، التفكير، التطبيق، التمييز، التحليل والمقارنة وغيرها.
- **الواقعية:** أن يكون محتوى البرنامج واقعي مرتبط بالحياة الاجتماعية للطالب، حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية الواقعية.
- **معرفة النتائج:** من الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصليه لمعرفة نقاط القوة والضعف الخاصة به.
- **توزيع التمارين:** أي أن عملية التعلم يجب أن توزع على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.
- **الطريقة الكلية:** أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته (محمد: 2018، 665).

أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركة وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى غليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما أبعد من ذلك.

بحيث تكمن أهمية التحصيل الدراسي بأنه من المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في

مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي غلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة (علي:دون سنة, 93).

كما يمثل التحصيل نتيجة العملية التربوية والهدف الأساسي لها بذلك يسعى إلى تكوين المواطن الصالح في المجتمع حيث أن أهمية التحصيل الدراسي تبرز في إحداث ذلك التغير السلوكي أو العاطفي الإدراكي أو الاجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يسمى بالتعلم، والذي هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في بناء الإدراك للتلميذ فهو نتاج عملية التعلم.

بحيث يسمح للشباب بالقيام بالدور الإيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة، وكذا اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة (بورزق: 2018 ،131).

أهداف التحصيل الدراسي:

- للتحصيل أهداف منها:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى (زلوف: 2014').
- و التحصيل الدراسي لا يهدف إلى تكريس المعلومات في ذهن المتعلم كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي، أنها الهدف الفعلي للتحصيل هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة.

ومن هذا المنطلق فإن الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية أو أخلاق شريفة، تنمي شخصية الفرد بعقله وتعتني بجسده، وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا، وتكوين أسرة كريمة ثانيا، ومجتمع متحضر ثالثا وكما يمد الجوع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة (لطيفة : دون سنة,01).

كما يهدف التحصل الدراسي إلى الحصول على معلومات تظهر مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتويات مادة معينة. كما يهدف إلى التواصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في فترة معينة ومركزة بالنسبة لمجموعته، ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي على ذلك ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات العقلية للتلميذ المعرفية وتحصيله في مختلف المواد (منى : 2017، 64).

خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية و الأدائية.
- التحصيل الدراسي يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (محمد: مرجع سابق، 2018، 664).

ولقد أشار عمر عبد الرحيم إلى خصائص تدني التحصيل الدراسي و هي:

- يكون في معظم حالاته، متساهل في كل شيء، حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.
- يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز.
- ومن صفاته البارزة أنه منقاذ للغير ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.

- عدواني وسلبي وغريب الأطوار يبدوا عليه الضجر بسرعة، وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال.
- يهتم بخبره أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة، وبكبت مشاعره وعواطفه لكي لا يظهر ضعيفا.
- أي أن خصائص التحصيل الدراسي ترتكز على المنهج والإجابة على الامتحانات، و من ثم تطبيق الأسلوب الجماعي في إعطاء الأحكام النهائية لامتحانات الطلاب، وكما أن التحصيل الدراسي محصلة كمجموع من العوامل العقلية النفسية والاجتماعية....إلى غير ذلك (زينب : 2017، 112).

اختبارات التحصيل الدراسي

تتعدد أنواع اختبارات التحصيل وتتنوع استخداماتها في المجالات التربوية والتدريسية، وعلى الرغم من إمكانية تصنيف هذه الاختبارات بطرق مختلف إلا أن التصنيف التالي يتضمن بعض الأبعاد الرئيسية التي يمكن في ضوئها التميز بين الأنواع المختلفة من هذه الاختبارات.

1-محتوى الاختبار:

على الرغم من أن معظم اختبارات التحصيل تقيس عينة من محتوى تعليمي أو تدريبي معين، إلا أن هذه الاختبارات تختلف في مدى ضيق أو اتساع المحتوى، ومدى تمثيل عينة مفرداته لهذا المحتوى.

فالاختبارات التحصيل التي يعدها المعلم لطلابه تكون محدودة في محتواها حيث تقيس عادة وحدة تعليمية معينة في إطار منهج دراسي محدد، إذ يمكن أن يقيس مثل هذا المختار معرفة الطلاب الصيغ الرياضية أو الرموز الكيميائية...

أما الاختبارات التحصيلية، المقننة فإن محتواها يكون أكثر اتساعا ويشتمل على معلومات أساسية تتعلق بمادة دراسية واحدة لإحدى الفرق بغض النظر على المنطقة تنتمي إليها المدرسة.

كما أن هذه الاختبارات يكون على شكل بطاريات Batterie teste تقيس محتوى مواد دراسية مختلفة وليس مادة واحدة، وفي مثل هذه الحالة بصنف الاختبار على أساس الفرقة أو المرحلة الدراسية، أي بطارية اختبار تحصيلي للمرحلة الأولى أو المرحلة الإعدادية أو الثانوية.

2- **الغرض من استخدام الاختبار:** تختلف اختبارات التحصيل تبعا للأغراض التي تستخدم فيها، ويوضح الشكل التخطيطي (8-2) التالي الأنواع الرئيسية من هذه الاختبارات.

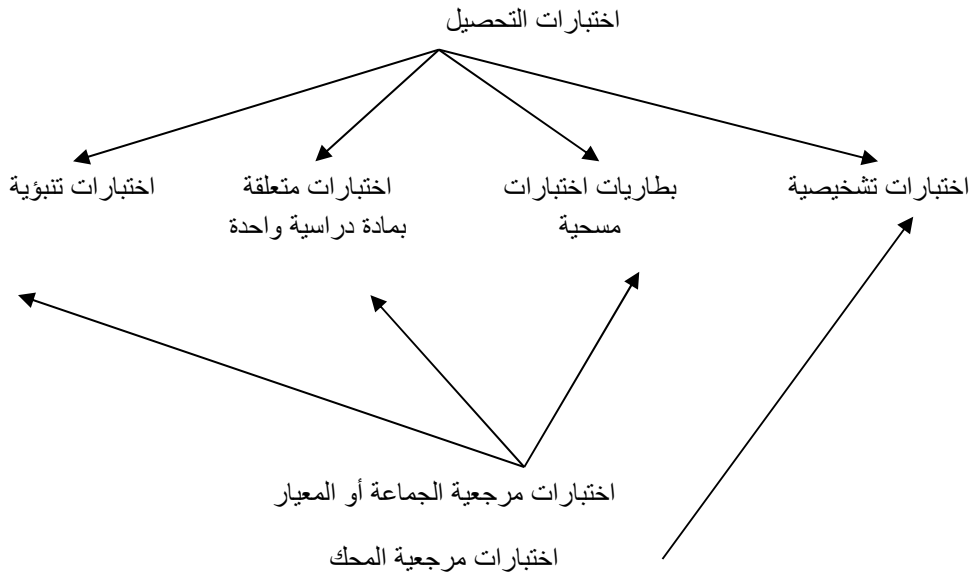

شكل (8-2) يوضح الأنواع الرئيسية من اختبارات التحصيل.

3- **الاختبارات التشخيصية:** تصمم هذه الاختبارات لتشخيص صعوبات تعلم الطلاب في مادة دراسية معينة، أي تهف لتحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطالب للمعارف والمهارات المتعلقة بها، ويتضمن أو يتطلب بناء اختيار تشخيصي في المهارات الأساسي في القراءة والكتابة أو الهجاء أو الحساب تحليل المهارات إلى مكوناتها الفرعية، وقياس كل من هذه المكونات (صلاح الدين : مرجع سابق، 311- 312).

ويشير عبد الناصر القدومي في بحثه الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها إلى أهداف الاختبارات التحصيلية والمتمثلة في:

1/ قياس مستوى تحصيل الطلاب العلمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

2/ تصنيف الطلبة في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة.

3/ التنبؤ بأدائهم في المستقبل.

4/ الكشف عن الفروق بين الطلاب سواء المتفوقون منهم أو العاديون أو بطئوا التعليم.

5/ تنشيط واقعية التعليم، ونقل الطلاب من صف إلى آخر ومنح الرجات والشهادات.

6/ التعرف إلى مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية في الجامعة.

وأضاف أيضا من الشروط العلمية للاختبارات التحصيلية

تعتبر عملية القياس أساسية نظر الطبيعة عملية القياس وظروفها وإجراءاتها وحتى تعطي عملية القياس أيا كان ميدانها نتائج تساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرار المناسب فإنه يجب أن تتوافر عدة شروط في أداة القياس نفسها، وأهم تلك الشروط صدق أداة القياس وثباتها وقابليتها للاستعمال.

أولا: الصدق: validity: يعج صدق الاختبار أهم شرط من شروط الاختبار الجيد، ويقصد، بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبارات لقياس هدف أو جانب محدد وتبدو هذه الصلاحية في أنواع متعددة.

ثانيا: الثبات Relidility

يقصد بالثبات استقرار النتائج، ويعني أن الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة لمجموعته، عند تكرار الاختبار وينبغي على حاله تقريبا بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في القياس، أو بعامل ثبات مرتفع.

ثالثا: القابلية للاستعمال (Applicadiliyu):

للصدق والثبات أهمية كبرى في المقاييس المصممة لأغراض البحث الخاصة، غير أنه عندما يكون اهتمامنا لاستخدام الاختبارات في صفوف الطلبة أو المؤسسات التعليمية كافة فلا بد من مراعاة اعتبارات ذات طبيعة علمية. (عبد الناصر ، 2008، 14).

أما أهمية الاختبارات التحصيلية: تتمثل في:

- توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم قياسيا بالأهداف التعليمية المرصودة على نحو مسبق.
- مساعدة المدرس على إصدار الأحكام الموضوعية على مدى نجاعة أساليب التدريس التي استخدمها في تنظيم العملية التعليمية.
- تحديد الجوانب الإيجابية، في أداء المتعلم والعمل على تعزيزها، فضلا عن تشخيص جوانب الضعف في تحصيل الطلبة، تمهيدا لبناء الخطط العلاجية لتلاقي ذلك.
- استثارة دافعة الطلبة للتعلم، من خلال حثهم على تركيز الانتباه في الخبرات التعليمية المقدمة، والاستمرار في النشاط والاندماج في هذه الخبرات لتحقيق أهداف التعلم (عبد الناصر ، نفس المرجع، ص 15).

خلاصة

يمكن تحديد المستوى التعليمي للمتعلمين بمعيار التحصيل الدراسي من خلال العملية التربوية وذلك لبناء شخصيتهم إلا انه لا يمكن الاعتماد على ثبات الدرجات التحصيلية التي يستخدمها وذلك لوجود عوامل تؤثر على تلك الدرجات والتي ترتبط بالمتعلم نفسه من خلال قدراته ونفسيته وميوله واستعداداته وأحواله وذلك مرتبط بمستواه الاقتصادي وبيئته الأسرية وعوامل أخرى متعلقة بالمواد الدراسية من حيث طريقة تدريسها وسهولتها من قبل التلميذ .

الفصل الرابع:

اللغة العربية

الفصل الرابع: اللغة العربية

تمهيد

1. تعريف اللغة
2. نشأة اللغة العربية
3. أهداف تعلم اللغة العربية
4. سمات اللغة العربية وخصائصها
5. طرق التدريس الحديثة للغة العربية
6. الكفاءة المستهدفة للغة العربية
7. أهمية اللغة في السنوات الأولى من التعليم
8. دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

خلاصة

تمهيد

لا شك أن اللغة العربية تحتل مكانة عالية بين اللغات العالمية لأنها لغة القران الكريم والسنة الشريفة ، فهي تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد ، كذلك تعد برأي جميع اللغويين بمن فيهم الأجانب أنها تمتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة أي أنها لغة الحضارة العالمية ، فيجب ألا ننسى حقيقة مهمة هي أن اللغة العربية لغة التواصل والتعبير مع الآخرين ، إذ علينا أن نحبب المتعلمين باللغة الأم عن طريق استخدامها تربويا ولغويا في مجالات الحياة العلمية والعملية مما يحقق الأمن اللغوي لأبنائها ، فيتجهون إلى اختيار تعلم لغات أخرى من منطلق التمازج الثقافي ، ومواكبة المستجدات الطارئة في مجالات العلوم والمعارف والفنون التطبيقية من دون الإقلال من مكانة لغتنا العربية الفصحى في حياة المتعلمين .

تعريف اللغة العربية

أ – **اللغة** :هي من لغا واللغو و اللغا، وهي السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع ...

قال الأزهري :اللغة من الأسماء الناقصة واصلها لغوة من لغا إذا تكلم .

وقال الشافعي: اللغو في لسان العرب الكلام غير المقصود عليه، و لغا في القول يلغو لغوا ولغي بالكسر يلغا لغا وملغاة أخطا وقال باطلا .

وفي الحديث من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه: فقد لغا أي تكلم.

واللغة :السن وحدها وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ,بكرة وقلة ووثبة ...وقيل لغي أو لغو والهاء عوض وجمعها لغي مثل برة وبري وفي المحكم :الجمع لغات ولغوه (حفيظة: 2005، 26).

نستنتج مما سبق أن كلمة لغة قد اتخذت في المعاجم اللغوية القديمة معني اللغو والخطأ والكلام.

ب **_ اصطلاحا:** يعتقد إن أول من عرف اللغة من القدماء اللغويين هو أبو الفتح بن الجني في كتابه الخصائص(أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)

وهذا التعريف يتضمن أربعة عناصر أساسية وهي أن اللغة:(اللغة أصوات 'اللغة تعبير، اللغة يعبر بها كل قوم ,اللغة تعبير عن الأغراض) (حفيظة :نفس المرجع ،53).

تعريف اللغة العربية:

هي احدى اللغات السامية تؤلف مع اللغات اليمنية القديمة واللغات الحبشية السامية شعبة لغوية واحدة يطلق عليها اسم الشعبة السامية الجنوبية وانتشرت في بعض أنحاء العالم

انتشارا عظيما بفضل الدين الإسلامي وما تبعه من الحضارة ويبدو ذلك في سرعة انتشارها في البلدان الإسلامية (فروخ :1989، 18)

نشأة اللغة العربية:

يرجع العلماء أن اغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من الماء وأشارت إلى مقاطع صوتية على ابسط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال ,فكان التشتت والتشعب .

وبعضهم نظر إلى موضوع اللغة من الناحية الصوتية ، فحاول أن يكشف عما كانت عليه أصوات اللغة الإنسانية ,في مبدأ نشأتها ,وعن مراحل ارتقائها فوجدوا أنها سارت في ثلاث مراحل :

_المرحلة الأولى : مرحلة الصراخ.

_المرحلة الثانية : مرحلة المد .

_المرحلة الثالثة : مرحلة الإقطاع.

أما العلامة شليجل فقد قسم اللغات الإنسانية علي ثلاث أقسام :اللغات المتصرفة ,اللغات اللصقية أو الوصلية ,اللغات غير المتصرفة ,وتابعة فيها جهرة كبيرة من علماء اللغة

-أما النظريات التي قبلت في نشاه اللغة فتتلخص في:

1-الفضل في نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى الإلهام الذي هبط على الإنسان فعلمه النطق وأسماء الأشياء.

2-اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع ,والاتفاق وارتجال ألفاظها ارتجالا .

3_الفضل في نشأة اللغة يرجع إلى غريزة خاصة، زود بها في الأصل جميع أفراد النوع البشري.

4–اللغة الإنسانية نشأت من الأصوات الطبيعية ,وسارت في سبيل الرقي شيئا فشيئا ، تبعا لارتقاء العقلية الإنسانية وتقدم الحضارة ، واتساع نطاق الحياة الاجتماعية ,وتعدد حاجات الإنسان .

فاللغة العربية هي التي ما نزال نستخدمها في الكتابة, والتأليف والأدب وهي التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي, والقران، والسنة النبوية ,والواقع أن الإسلام واجه حين ظهوره لغة مثالية موحدة جديرة أن تكون أداة التعبير (سيرين : 2013، 20,21)

أهداف تعلم اللغة العربية:

–أن تعلم اللغة هي سند الحياة الذهنية بلا منازع فيها يعبر المتعلم عن أحاسيسه وأفكاره و بها يتواصل مع الغير البشري زاده الفكري والوجداني والمعرفي ومن ثم فان المدرسة الابتدائية تضطلع بمنح تربية قاعدية في مجال اللغة العربية.

ولتعليم اللغة العربية مجموعة من الأهداف التي تهدف إلى التربية القومية الوطنية ولتحقق المقاصد الاجتماعية والسياسية والتربوية وهي في مجملها تعني بتكوين المواطن الصالح المتآلف مع قومه ومجتمعه المتمسك بعقيدته وقوميته وتتحدد هذه الأهداف في النقاط التالية –تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة المسيرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا بما يناسب الوضع والمستوى .

–تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعا لتدرج مجالات التعلم المختلفة.

–تمكينهم من مجموعة من القواعد اللغوية والبنيات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكونوا قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية المكتوبة منها و الشفوية.

–تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعليمات المدرجة في الأنشطة التعليمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجاوب مع محيطهم (حسن :48,1992).

–تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأصل في شخصيتهم الوطنية وتتمثل في سلوكهم .

–اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الانجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يتكلفون بانجازها والتدريب على ممارستها .

–اعتزاز المتعلم باللغة العربية باعتبارها أهم معالم الشخصية العربية الإسلامية ومن أهم الروابط التي تجمعه مع أشقائه العرب والمسلمين .

–أن يزداد تشبع المتعلم بالقيم الاجتماعية والروحية والأخلاقية الخالدة في أمته العربية وذلك عن طريق دراسته لتاريخ أمته وكفاحها.

–تقويم لسان المتعلم والعمل على التقريب باللغة الدارجة في الحياة اليومية ولغة العلم والآداب التي خلدها القران الكريم وأقام لها السلف أعظم حضارة عرفتها البشرية (حسن: مرجع سابق, 50)

–إقناع الطالب أو المتعلم بان اللغة العربية وسيلة تفكيره و ألفاظها تحدد هويته.

-اقدار المتعلم على التحدث إلى الآخرين بطريقة صحيحة ضمن مواقف طبيعية يحتاج فيها المرء الاتصال بغيره ممن حوله والتدرج في تدريبه على أنماط لغوية فصيحة في مواقف الإجابة والسؤال وتوظيفها ما يستعمله من قواعد النحو والصرف ومن خلال المفردات والتراكيب (رشيد :66,2013)

-أن ينشا الطالب على حب اللغة العربية لغة القران الكريم.

-أن يكتسب التلميذ القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في الاتصال بالآخرين عن طريق التحدث والكتابة والاستماع والقراءة مما ييسر أمورهم ويعينهم على قضاء حوائجهم و مصالحهم.

-أن يتزود التلميذ لما يساعده على الاستفادة من أوقات فراغهم عن طريق القراءة والاطلاع .

-أن يتزود التلميذ بثروة لغوية عن طريق تزويدهم ببعض الألفاظ والتراكيب .

-التعرف على مواطن الجمال في اللغة العربية .

-أن يكتسب التلميذ القدرة على دراسة فروع اللغة العربية وآدابها (النحو ,القراءة ,الأناشيد الإملاء والتعبير ,الخط)

-تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل وذلك بتزويده بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة.

-تكوين قدرة الطفل على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط وتدريبهم على الكتابة الواضحة بسرعة معقولة.

(www .Mordras .1.com. pm : 20:25 : 2019-02-22)

مميزات اللغة العربية:

فضلا عما تتسم به اللغات بشكل عام من خصائص فان اللغة العربية من السمات والخصائص ما يميزها عن غيرها ومن هذه الخصائص:

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من الكثير من اللغات الأخرى وذلك بصوتها بأكثر من طريقة مختلفة ,حيث هناك بعض الكلمات التي تعتمد علي الحنجرة و أيضا بعض الكلمات التي يكون فيها اللسان هو المتحدث وغيرها من الكثير من الأمور المتعلقة بنطق كلمات اللغة العربية من الأمور المميزة التي لا توجد في لغة غيرها حيث يتم اعتماد لفظ اللغة العربية على العديد من الحركات وذلك للحرف الواحد .

-أيضا اللغة العربية مميزة جدا من حيث مفرداتها إذ أنها تمتلك معجم كبير جدا يوجد فيه ألاف الكلمات والمعاني المختلفة ,حيث يضم المعجم اللغوي الواحد لها الكثير من المعاني والجذور الممتدة لها (عبد الرحمان :2009 ,108, 109).

- أيضا العربية مميزة جدا من حيث مفرداتها ,إذ أنها تمتلك معجم كبير جدا يوجد فيه ألاف الكلمات والمعاني المختلفة ,حيث يضم المعجم اللغوي الواحد أكثر من مليون كلمة تقريبا والكلمة الواحدة لها الكثير من المعاني والجذور الممتدة لها ...

-أيضا أهم ما يميز اللغة العربية أنها من اللغات البسيطة والسهلة وذلك لان الكلمة الواحدة منها يمكن تحويلها إلى جمع أو مثنى ,وهذا الأمر يسهل على الكثير تعلمها ، و أيضا اللغة العربية من اللغات المنظمة ,وذلك لأنها تحتفظ بالنحو في جملها وذلك الذي يحافظ على توازن الجملة سواء كانت جمل اسمية أو فعلية والنحو بدوره مسؤول عن بيان كتابة الكلمة بالشكل الصحيح وأيضا حفظ معنى الجملة.(https://www.Moseah.com: pm 2019-02-23: 22:30)

طرق التدريس الحديثة للغة العربية

-يجب على المعلم أن يعمل على تطوير مهارة القراءة الشفوية لدى التلاميذ , وذلك من خلال تكليفهم بقراءة نصوص معينة أثناء الحصة, كما يعمل ذلك على تنمية ملاحظة التلاميذ بطريقة ترتيب الجمل في اللغة العربية , وكيفية النطق الصحيح للكلمات .

-يمكن أن يقوم المعلم بقراءة النصوص الأدبية على التلاميذ أو تشغيل تلك النصوص من مواقع الانترنت ,ثم يقوم بفحصها ومناقشتها مع تلاميذه ,بحيث تساعد هذه الطريقة بقيام التلاميذ باستخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم مما يزيد من استيعابهم وإدراكهم للغة وقواعدها .

-يفضل استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة في التدريس وذلك لقدرتها على جذب انتباه الطلاب, و تعمل على تجنب الشعور بالملل(زكريا :38,2005).

-فتح باب المناقشة مع التلاميذ حول موضوع الدرس, وقيام المعلم بتسجيل أراء كل تلميذ مما يحث الطلاب على المشاركة ويطور من مهارات التفكير لديهم.

-يجب على معلم المرحلة الابتدائية أن يستخدم الصور واللوحات ليعلم تلاميذه حروف اللغة العربية .

-استخدام بعض الألعاب لتعلم اللغة العربية مثل لعبة البحث عن الأحرف الناقصة بالكلمات (موسوعة وظائف و تعليم :2019)

الكفاءة المستخدمة للغة العربية :

-إن التطور الحاصل في مجال معرفة ما يؤثر مجالات أخرى والمجال المعرفي يتصف بقنوات التواصل في جميع مسالكه وذلك لأنه من نتاج الإنساني حركته مع الأخر .

ومن هنا ظهر تيار التجديد في مجال التربية و التعليم لينقد المدرسة السلوكية التي جاءت بفكرة بيداغوجية الأهداف التربوية حيث يرى بعض المفكرون محدودية النتائج في هذه

الفكرة فلذلك ظهرت فكرة الكفاءة في مجال التعليم والكفاءة المستهدفة في مرحلة التعليم للغة العربية تنص على أن يكون المتعلم في النهاية مرحلة هذا التعليم ,قادرا على:

– قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه و باحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف وبأداء معتبر .

– فهم ما يقرا وتكوين حكم شخصي عن المقروء .

– تلخيص ما يقرا وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلي معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما (عسعوس :85,2012)

– فهم الخطاب الشفوي في صيغة وصفية تواصلية دالة والتجاوب معه .

– التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة والمناسبة للوضعيات التواصلية المتنوعة .

– كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات (حوارية ,إخبارية ,سردية ,وصفية)

– توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي تعتمدها لإيصال ما يريده .

– فهم التعليمات استقراؤها لتحرير انتاجات كتابية يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة (عسعوس :مرجع سابق ,87)

–استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا علي الفهم .

–تذوق الجانب الجمالي للنصوص المختلفة وملاحظة بعض الأساليب الأدبية علي منوالها (محمود :30,1415).

أهمية اللغة في السنوات الأولى من التعليم:

– تشكل السنوات الأولى من التعليم قاعدة التعليم كله والأساس الذي تبنى عليه التربية يكتسب الأطفال أدوات التعلم ووسائل التواصل وسيكتملون أسباب النمو النفسي والحركي ويتشربون قيم المجتمع وأخلاقه ويصبحون مهيئين لإقامة سوية مع أقرانهم ومع الأوساط التي يتصلون بها.

– ومن العلوم اللغة تلعب دورا أساسيا في كل ذلك إذ عليها يتوقف نجاح التعليم في هذه المرحلة لأنها محور الأنشطة المدرسية الأخرى والكل الذي يحتويها ,والمجال الذي تترابط من خلاله المعارف والمفاهيم التي تعلمها.(محمود:65,2009).

_ وإذا كانت اللغة التي يسعى إلى تحقيقها وسيلة ,فإنها في الوقت ذاته الغاية التي يسعى التعليم إلى تحقيقها فإنها في الوقت ذاته بهذا الاعتبار هي الوسيلة و الغاية و المضمون و التعليم الناجح هو الذي يدرك هذه الغاية الجدلية بين اللغة كوسيلة و اللغة كغاية. (محمود:مرجع سابق 68).

نشاط اللغة في مرحلة التعليم التحضيري

تعتبر اللغة في مرحلة التعليم التحضيري من أهم الأنشطة التي ينبغي على الملايين التركيز عليها لكونها أداة اتصال وتواصل من جهة ,ولأنها تمتد إلى مستوى البنية الذهنية للأطفال من جهة أخرى إذن اللغة انعكاس لمستوى التفكير عند مستعمليها , وأطفال السن الرابعة والخامسة عندما يلتحقون بمرحلة التعليم التحضيري , يمتلكون رصيدا لغويا كافيا للتعبير عن حاجاتهم ومطالبهم الأساسية , لكن هذا الرصيد يختلف من طفل إلى أخر .

وبالتالي يجب أن تراعي مناهج التعليم التحضيري ومكتسبات الأطفال وحاجاتهم اللغوية فتعمل على تنظيم هذه المكتسبات و إثرائها وترقيتها بواسطة الحوار والتمثيل والتعبير وسماع القصص أو الحكايات ويتم على مستويين :

– **المستوى الأول** :يتعلق بتنظيم وتهذيب لغة الأطفال لتمكينهم من التعبير عن حاجاتهم ومطالبهم .

– **المستوى الثاني**:إثراء لغة الأطفال و إمدادهم بالرصيد الضروري الذي يكون قاعدة ينطلق منها تعليم اللغة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

وهي طريقة حديثة لتعليم اللغة العربية وتساعد على اكتساب أكثر المهارات الضرورية كالاستماع والنطق بالإضافة إلى أنها تساعد على الفهم وتغنينا عن استعمال اللغة الوسيطة التي تعوق عملية التعلم إلى الترجمة , ولان هذه الوسائل المختلفة تقدم أشياء محسوسة متمثلة في الرسوم والصور والأفلام ...وتجعل التعلم يتم في جو واقعي وطبيعي وهذه العوامل تمكن المتعلم والاستعداد والفهم والمشاركة والحيوية أثناء الدروس وهذا ما لم يتوفر في عملية تعلم اللغة العربية للأجانب في المحاولات الأولى وخاصة تلك التي قام بها المستشرقون ,لأنهم لم ينظروا إليها على أساس لغة حضارة وبإمكانها أن تصل إلى مستوي اللغات العالمية .(محمود:1415, 49)

ولذلك فان الوقت قد حان بالنسبة لأهل هذه اللغة في أن يطوروا طرق تعليمها بتطبيق احدث الاتجاهات اللغوية , مع استعمال الوسائل التعليمية بالصورة التربوية الحديثة التي تجعل من اللغة المرغوب في تعلمها من طرف الأجانب عامة وباستخدام تكنولوجيا التعليم , وان تبذل في سبيل ذلك كل الطاقات العربية المادية والمعنوية وذلك بالعمل على :

- تطوير اللغة العربية وتطبيق ما تتمخض عن مؤتمرات التعريب من توصيات ولوائح , وباستعمال المصطلحات العلمية التي أقرتها مجامع اللغة العربية في العالم العربي وتداولها في الكتب والجرائد والصحف والمجلات وفي التعليم ووضع اللغة العربية الأساسية المشتركة بين كافة البلاد العربية لتصبح بعد مرور الزمن اللغة المتكلم بها والمستعملة في الشارع والإدارة والمنزل ...
- أيضا بتطوير الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية لأبنائها أولا وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا التعليم وما يضم من وسائل تعليمية مختلفة. (محمود،135،145)

خلاصة

لقد خصص هذا الفصل للغة العربية ذلك كونها كن اللغات التي ظلت موجودة عبر التاريخ لاعتبارها من اللغات المنفتحة على العالم كما يتحدث بها الملايين من الأشخاص به حيث تتجه اللغة دائما نحو المستقبل الباهر لذا وجب علينا الحفاظ عليها لأنها لغة مقدسة فهي اللغة التي نزل بها القران الكريم لذا علينا الافتخار بهذه اللغة العظيمة وبمكانتها بين جميع اللغات الموجودة في العالم .

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

1 – سيرورة الدراسة

2- عرض وتحليل وتفسير النتائج

2-1- النتائج الفصلية

2-2-نتائج الدراسة الميدانية

3- عرض وتحليل وتفسير المعطيات الميدانية

3-1- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الاول

3-2- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني

3-3 – عرض وتحليل وتفسير السؤال الثالث

4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

4-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى

4-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

5- حدود الدراسة

استنتاج عام

سيرورة الدراسة

ا ن أي دراسة أو بحث شخص معين بدراسته يمر بمجموعة من المراحل المختلفة، وهناك من يواجه معوقات وصعوبات أثناء انجازه لهذا البحث وهذا ما يدعى ب **صيرورة الدراسة**

ولهذا قمنا بوضع المراحل التي مر بها بحثنا بين أيديكم وذلك بداية ب

1-مرحلة اختيار الموضوع

لقد كان اختيارنا للموضوع بسبب ما نلاحظه في وقتنا الحاضر والذي هو أن كل أسرة تقوم بإدخال أبنائها للدراسة في سن مبكرة (لم يصلوا إلى السن القانوني) ويكون ذلك إما في الحضانة أو المساجد أو المدارس.

بحيث أصبح لهم عبارة عن تعليم ضروري ، فأثار ذلك فضولنا بحيث قمنا ببعض المقابلات مبدئية مع المعلمين وسؤالهم حول ما إذا كان لهذا التعليم المبكر دور في تكوين المعارف والقدرات لهؤلاء الأطفال خاصة في المجال اللغوي ، لكن هناك من قام بإجاباتنا إجابات ايجابية , و هناك من يقول أن ليس له فائدة لان ذلك المستوى المعرفي يتكون بسبب قدرات الطفل الفردية وقدرة استيعابه .....

ولإزالة هذا اللبس قررنا دراسة هذا التأثير أو الدور الذي يلعبه التعليم التحضيري خاصة في المستوى التحصيلي للأطفال والذي كان تحت عنوان (التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية)

2- الدراسة الاستكشافية (الاستطلاعية)

بعد اختيارنا للموضوع قمنا بالنزول إلى الميدان وقد كان الهدف من ذلك :

- ضبط المتغيرات المتعلقة بالدراسة .
- التعرف على الظروف والجوانب التي ستجري فيها الدراسة.
- التدرب على إجراء أدوات جمع البيانات (الملاحظة ،المقابلة ، الاستمارة).

- التعرف على مكان الدراسة .
- و أيضا محاولة ضبط الوقت الذي ستجرى فيه الدراسة.

وقد اجري هذا العمل بفضل التسهيلات التي قدمتها لنا إدارة المدرسة الابتدائية، ومديرها وأيضا المعلمين، حيث تتوفر هذه المؤسسة على قسمين للسنة أولى ابتدائي المستفيد من التعليم التحضيري والغير مستفيد منه .

وقد عملنا على اختيار العناصر المكونة لمجتمع البحث والمقدرة ب 28 تلميذ سنة أولى من استفادوا من التعليم التحضيري ، وأيضا 29 آخرون لم يستفيدوا من هذا الأخير.

حيث قمنا بدراسة ملفات تلاميذ كلا القسمين وكان الهدف من ذلك التعرف على أفراد مجتمع البحث واختيار العينة .

6-المنهج

ولان دراستنا تتمحور حول دور التعليم التحضيري في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ارتأينا إن نعتمد* المنهج المقارن*، هو منهج متعدد الأدوات يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ ولكن وفق حاجات الدراسة المقارنة كما انه لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة (المنهج الوصفي,التحليلي...)(عبد الجواد:2002 ,7)

وترجع أسباب اختيارنا لهذا المنهج إلى انه يجب المقارنة بين التلاميذ المستفيدين من هذا التعليم *التعليم التحضيري *والغير مستفيدين منه ، وكذا استخراج أوجه التشابه والاختلاف بين هذين القسمين وذلك بدراستنا لنتائج القسم المستفيد ومقارنته مع نتائج القسم الغير مستفيد .

3- عينة البحث

كان اختيارنا لعينة القسم التحضيري لمدرسة الشهيد معمري بالقاسم (دراسة حالة) والتي قدرت ب 27 تلميذ في كلا القسمين ، وقد قدر عدد الإناث ب 12 تلميذة بنسبة 44.44بالمائة ، وعدد الذكور ب 15 تلميذ بنسبة 55.56 بالمائة في قسم التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري .

أما بالنسبة للتلاميذ الغير مستفيدين منه فقد قدر عدد الإناث ب 13تلميذة بنسبة 48.15 بالمائة ، و 14 تلميذ بنسبة 51.85 بالمائة .

حيث تم اختيار هذه العينة اخذين بعين الاعتبار عامل واحد وهو انتمائهم إلى السنة الأولى ابتدائي .

جدول رقم(01) : يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	25	46.30
ذكر	29	53.70
المجموع	54	100

المصدر : من إعداد الباحث

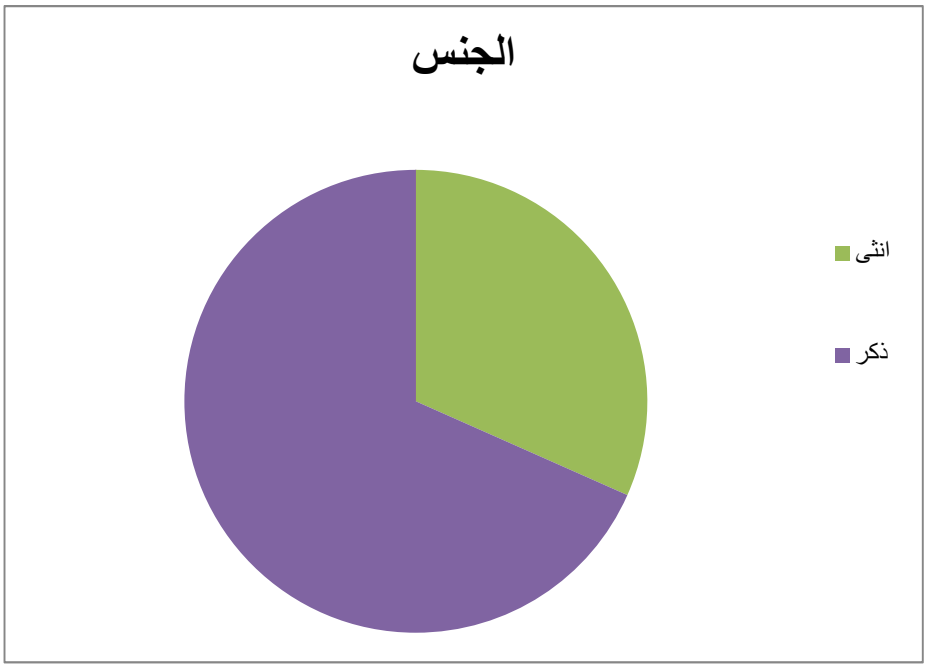

رسم توضيحي رقم 01 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

يوضح لنا كلا من الجدول والرسم التوضيحي رقم (01) النسب المئوية لأفراد العينة حسب الجنس بحيث نجد أن فئة الذكور بنسبة (53.70بالمائة) و الإناث (46.30بالمائة) ومنه نستنتج أن أفراد العينة اغلبهم هم ذكور.

جدول رقم (02) : يبين توزيع عينة البحث حسب التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري والغير المستفيدين منه

التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
المستفيدين من التعليم التحضيري	27	50.00
الغير مستفيدين من التعليم التحضيري	27	50.00
المجموع	54	100

المصدر : من إعداد الباحث

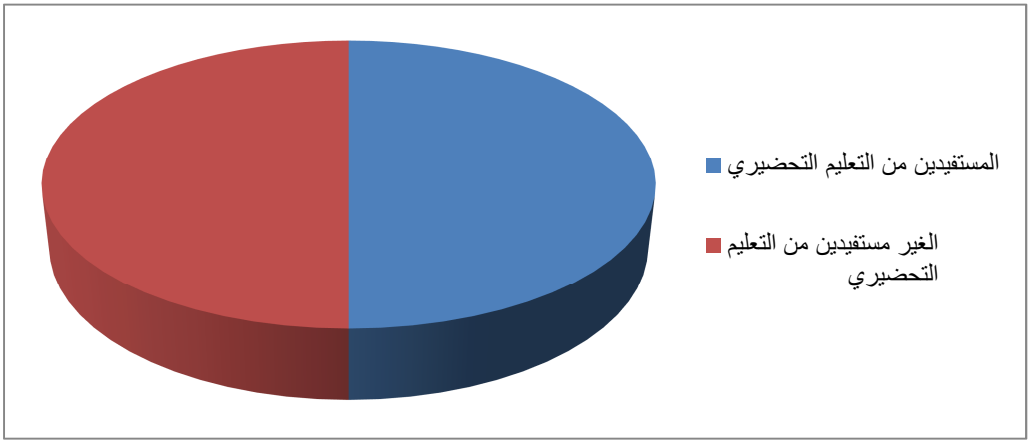

رسم توضيحي رقم (02) : يمثل توزيع عينة البحث حسب التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري والغير مستفيدين منه.

يبين لنا كلا من الجدول و الرسم التوضيحي رقم (02) إن العينة تتقسم بنسب مئوية متساوية بين التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري والغير المستفيدين منه بنسبة تقدر ب (50.00بالمائة) لكلا الطرفين.

4- كيفية اختيار عينة البحث

تم اختيارنا لعينة البحث بعدما قمنا بزيارات متعدد لمجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة الشريعة ، وهي التي أمكنها ان توفر لنا حجم العينة المناسب للدراسة كونها الوحيدة التي تحوي على قسمين من التلاميذ قسم للمستفيدين من التعليم التحضيري وقسم غير مستفيد منه

على خلاف المدارس الابتدائية الأخرى والتي لم نجد بها إلا المستفيدين من هذا الأخير مما جعلنا نضع اختيارنا على المدرسة التي سبق ذكرها .

5-أدوات جمع البيانات

استخدمنا ثلاث أدوات في انجاز الدراسة وهما :

5-1- الملاحظة

والتي تعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها الباحث في بحثه، وهي تكون بتوجيه الحواس ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه (د/ بوحوش ،81)

وقد قمنا بملاحظتنا من خلال حضورنا قسمي التعليم الابتدائي وتعايشا مع أجواء القسم أثناء تقديم الدرس وتدوين بعض الملاحظات

5-2- المقابلة

وتعتبر تقنية مباشرة للتقصي العلمي بحيث يقوم السائل بتقديم أسئلة للمبحوث من اجل اخذ معلومات كيفية (موريس السنة ,197)

وقد تم استخدام في هذه الدراسة المقابلات الحرة غير المقننة مع المعلمين والمعلمات

وكانت الاستفادة من المقابلة بجمعنا للمعلومات التي ستساعدنا في انجاز البحث عن طريق تقديم أسئلة للمعلمين والمعلمات بهدف معرفة وجهة نظرهم حول التعليم التحضيري.

5-3- الوثائق والسجلات (مصدر للمعلومات)

أفادتنا هذه الأداة في جمع البيانات التي تخص مجتمع البحث بحيث شملت المعلومات التي تخص المجال المكاني و الزماني والبشري ،وأيضا الإطلاع على تاريخ إنشاء المؤسسة ، وتقديم معلومات تخص تلاميذ السنة الأولى من درجاتهم ونتائج حيث كل هذه البيانات تعتبر مرتكزات يقوم عليها بحثنا .

6-المنهج

ولان دراستنا تتمحور حول دور التعليم التحضيري في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ارتأينا إن نعتمد* المنهج المقارن*، هو منهج متعدد الأدوات يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ ولكن وفق حاجات الدراسة المقارنة كما انه لا

ينفصل عن مناهج البحث المعروفة (المنهج الوصفي,التحليلي...)(عبد الجواد:2002, 7)

وترجع أسباب اختيارنا لهذا المنهج إلى انه يجب المقارنة بين التلاميذ المستفيدين من هذا التعليم *التعليم التحضيري *والغير مستفيدين منه ، وكذا استخراج أوجه التشابه والاختلاف بين هذين القسمين وذلك بدراستنا لنتائج القسم المستفيد ومقارنته مع نتائج القسم الغير مستفيد .

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

2-1- نتائج الفصل الأول لتلاميذ كلا القسمين

الجدول رقم (3) : يبين نتائج الفصل الأول لقسم التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري في مادة اللغة العربية

الملاحظة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة الحروف وكتابتها بشكل ممتاز	6	22.22
قراءة الحروف وكتابتها بشكل جيد	9	33.33
قراءة الحروف وكتابتها بشكل مقبول	1	3.70
قراءة الحروف وكتابتها لكن لا يميزون بين الأصوات	5	18.52
صعوبة في قراءة الحروف وكتابها	6	22.22
المجموع	27	100

المصدر : من إعداد الباحث

وضح لنا الجدول (3) النسب المئوية لنتائج الفصل الأول لتلاميذ القسم المستفيد من التعليم التحضيري في مادة اللغة العربية حيث نجد أن النسب متفاوتة فيما بينها ، فنجد أن النسبة المئوية التي قدرت ب (33.33بالمائة) هي أعلى نسبة والتي تمثل نسبة التلاميذ الذين لديهم قدرة على قراءة الحروف وكتابتها بشكل جيد .

الجدول رقم (4) : يبين نتائج الفصل الأول لتلاميذ القسم الغير مستفيد من التعليم التحضيري

الملاحظة	التكرار	النسبة المئوية
التحكم في قراءة الحروف والتمييز بينها وكتابتها بشكل رائع	7	25.92
قراءة الحروف والتمييز بين الأصوات	3	11.11
قراءة الحروف وتمييزها وعدم كتابتها بشكل جيد	7	25.92
عدم القدرة على قراءة الحروف ولا كتابتها	5	18.52
عدم القدرة على قراءة الحروف ولا كتابتها ولا التمييز بين الأصوات	5	18.52
المجموع	27	100

المصدر : من إعداد الباحث

يوضح لنا الجدول رقم (4) نتائج الفصل الأول لقسم التلاميذ الغير مستفيدين من التعليم التحضيري فمن خلال النظر إليه نجد أن أعلى نسبة هي نسبة التلاميذ الذين

يتمتعون بالقدرة على التحكم في قراءة الحروف والتمييز بينها وكتابتها بشكل رائع والتي تقدر ب (25.92 بالمائة)، في حين نجد نفس النسبة أيضا لدى فئة الأطفال الذين لديهم القدرة على قراءة الحروف والتمييز بينها لكن عدم كتابتها بشكل جيد ، حيث نجد الفرق هنا في عدم القدرة على الكتابة والذي يمكن إرجاعه إلي عامل تخفيض السن حيث يكون الطفل غير مستعد للدخول للمدرسة ولا يزال يحب اللعب والاستمتاع بطفولته كما أن عامل تخفيض السن قد يجعل من أنامل هذا الأخير ضعيفة مما يجعله غير قادر على مسك القلم أو التحكم في الكتابة من خلال الارتعاش أثنائها .

2-2 نتائج الفصل الثاني للتلاميذ

الجدول رقم (5) : يبين العلامات المتحصل عليها في الفصل الثاني لتلاميذ القسم المستفيد من التعليم التحضيري .

علامات اللغة العربية لقسم السنة الأولى المستفيد من التعليم التحضيري			علامات اللغة العربية لقسم السنة الأولى الغير مستفيد من التعليم التحضيري		
العلامة	التكرار	النسبة المئوية	العلامة	التكرار	النسبة المئوية
4	2	7.41	2	1	3.70
5	2	7.41	4	4	14.1
6	1	3.70	5	5	18.1
6.5	5	18.51	6	6	22.2

22.2	6	7	7.41	2	7
14.1	4	8	11.11	3	7.5
3.70	1	9	11.11	3	8
			7.41	2	8.5
			11.11	3	9
			7.41	2	9.5
			7.41	2	10
المجموع					
100	27	41	100	27	81

جدول رقم (6) : تبين معطيات إحصائية خاصة بتحصيل التلاميذ في الفصل الثاني

متغير المستفيد من التحضيري / معطيات إحصائية	تلاميذ مستفيدين من التعليم التحضيري	تلاميذ لم يستفيدوا من التعليم التحضيري
مجموع المعدلات	218.85	193.61
معدل العام	8.10	7.17

أعلى معدل	9.13	8.44
اصغر معدل	5.88	3.63
المنوال للمعدلات	18	11

المصدر : من إعداد الباحث

من خلال النظر إلى الجدولان (5) و(6) واللذان يظهران لنا معطيات إحصائية لمادة اللغة العربية ولنتائج الفصل الثاني ومن خلال المقارنة بين هاذين العينتين نجد أنه قد ظهرت أعلى علامة وهي 10عند فئة التلاميذ الذين استفادوا من التعليم التحضيري وقد قدرت نسبتها ب(7.41بالمائة) ، أما بالنسبة للفئة الغير مستفيدة فقد كانت العلامة 9 هي أعلى علامة تم التحصل عليها في مادة اللغة العربية بنسبة(3.70بالمائة) وكان الفرق بين النسبتين هو3.71بالمائة لصالح الفئة الأولى .

أما الفرق في اصغر علامة تم الحصول عليها عند القسمين تمثل في نقطتين لصالح تلاميذ القسم الذين التحقوا بالتعليم التحضيري بحيث كانت اصغر علامة هي 4 أما عند الفئة الثانية فقد كانت 2 ، ومن خلال التقييم نجد أن التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري الذين تحصلوا على المتوسط فما فوق أي من 5حتى 10 والذين قدر عددهم ب 25 تلميذ بنسبة(92.59) بالمائة ، أما النسبة الباقية والمقدرة ب(7.41 بالمائة) حصلت على علامة تحت المتوسط أما في الفئة الثانية قدرت نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على علامات فوق المتوسط ب(81.49بالمائة) أما الباقي فقد تحصلوا على علامات تحت المتوسط أي بنسبة(18.51 بالمائة).

أما بالنسبة إلى الفرق في المعدلات المتحصل عليها نجد انه ومن خلال الجدول رقم (6) مجموع معدلات القسم الذي استفاد من التعليم التحضيري قد بلغ 218.85 في

حين نجد المجموع عند الفئة الأخرى 193.61 ، وقد قدرة الفرق بينهما ب 25.24 لصالح تلاميذ القسم المستفيد أما بالنسبة للمعدل العام فقد قدر الفرق بين الفئتين ب 0.93 لصالح الفئة الأولى أيضا .

ومن خلال ما سبق نجد أن المعطيات والنتائج التي احتواها الجدولان تميل كلها إلى صف التلاميذ الذين استفادوا من التعليم التحضيري ، وهذا يؤذي بنا إلى القول بان هناك فروق في تحصيل مادة اللغة العربية وفي نتائج الفصل الثاني لكنها أتت لصالح التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري .

3- نتائج الدراسة الميدانية

أثناء انجازنا للدراسة الميدانية بالمدرسة المذكورة أعلاه ، ومن خلال حضورنا حصص تقديم دروس اللغة العربية مع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي المستفيدين من التعليم التحضيري والغير مستفيدين منه خلال الفصلين الأول والثاني ، وتحت إشراف المعلمتين استطعنا تدوين مجموعة ملاحظات وهي كالتالي

انه وأثناء تعلم التلاميذ للحروف يحاولون ربط ما يتعلمونه مع حياتهم اليومية وذلك من خلال بحثهم على بعض المسميات التي لها علاقة بحروفهم بهدف تعلمها وحفظها حتى ولو كان ذلك باللهجة العامية (الدارجة) مثل الصامت ف- فلوس ، ج – جمل ، م – عمي .....

أما بالنسبة للقراءة فقد ارتبطت برسم الحروف والتعرف عليها بصفة مباشرة ، كما أنها تعتمد على ربط الصور بالكلمات والتعبير عنها (فهم المنطوق)، واكتشاف الجمل والكلمات و قراءة النصوص القصيرة ،والتعرف على رسم الحروف في أول و وسط وأخر الكلمة مثل م – محفظة، معلمة ، علم / ب- بلال ،علبة (كتابي في اللغة العربية ،، 30 31).

ففي الفصل الثاني التلميذ قد تجاوز مرحلة قراءة الحروف بل تغيرت هذه المرحلة وصارت تعتمد على الانطلاق من الكل إلى الجزء أي من الجملة للوصول إلى الكلمة ثم الوصول إلى الحرف مثل طارق بطل في كرة القدم /بطل/–ط– (كتابي في اللغة العربية ،مرجع سابق ،ص70).

أما الكتابة فهي تختلف من تلميذ لأخر في طريقة رسم الخط أو الكلمة ، أو الجملة وهذا راجع لعدة أسباب كضعف الأنامل ،عدم إتباع المسافات و الأبعاد الخاصة بالخط عند الكتابة ،كون الخط وسيلة يتبعها التلميذ في الكتابة وليست غاية.

وهنا تظهر مدى أهمية الوسائل والأدوات المعتمدة في الكتابة مثل استعمال الألواح (لوحة المسافات) كون هذه الأخيرة تساعد المعلم على معرفة مدى إدراك التلاميذ لما تعلموه من خلال دروس رسم الخط

طريقة التقييم في السنة الأولى تختلف حيث نجد(لوحظ/ دون الوسط/ عمل حسن/ عمل جيد / عمل ممتاز) ، والهدف من هذا التقييم هو التعامل مع نفسية التلميذ وعدم إحساسه انه فاشل ومن ناحية أخرى هو توصيل الفكرة للوالدين حتى يساعدون أبنائهم مثلا عمل جيد لكن يحتاج إلى تحسين الخط .

كما لاحظنا أن لطريقة تواصل المعلمات والعمل الجماعي دور كبير في اكتساب المعارف وتعلم القراءة و الكتابة لتلميذ ، فالعمل الجماعي أي تعاون التلاميذ فيما بينهم يسهل عليهم الفهم خاصة الذين يواجهون فروق فرد.

أما من خلال المقابلات التي أجريناها مع معلمين ومعلمات أقسام السنة الأولى وأقسام التحضيري والتي بلغ عددهم 12 معلم مقسمون على 4 مدارس ابتدائية وهم مدرسة الشهيد معمري بالقاسم ،مدرسة زروالي محمد ،مدرسة عبد الحي محمد علي ، ومدرسة درباسي محمد الطاهر .

الجدول رقم (7) : يبين توزيع المعلمين التي أجريت معهم المقابلة على حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	8	66.66
ذكور	4	33.33
المجموع	12	100

المصدر : من إعداد الباحث

يوضح لنا الجدول النسبة المئوية للمعلمين الذين تمت مهم المقابلة بحث كانت نسبة المعلمات هي النسبة الغالبة في هذا الجدول وقدرت ب (66.66 بالمائة) معلمة، أما نسبة المعلمين فقد قدرت ب (33.33بالمائة) معلم ، والسبب هنا أن مهنة التعليم خاصة في الطور الابتدائي تعتبر المهنة المناسبة للمرأة هذا كون الطفل في سنواته الأولى يحتاج إلى من تكون شبيهة بالأم ولديها العطف والحنان والمعاملة الحسنة .

كما يرجع هذا لرغبة الإناث في مزاولة مهنة التعليم أكثر من الذكور وخاصة في التعليم الابتدائي خاصة وان الوضع الاقتصادي في هذا الوقت يرفض على الرجل والمرأة العمل من اجل توفير جميع حاجياتهم فكما ذكر**أنتوني غدنز ** في كتابه علم الاجتماع أن مبدأ عمل المرأة و إتاحة جميع الفرص للعمل أمامها عكس الفترات السابقة حيث كان خروج المرأة للعمل ضعيف تتحكم فيه شروط اجتماعية نابعة من عادات وتقاليد المجتمع ، وأيضا إلى تزايد الضغوط والمسؤوليات الاقتصادية على الأسرة والرغبة في تحقيق الاستقلال الشخصي المتميز لدى النساء وسعيهن للوصول إلى نوع المساواة مع الرجل على المستوى الاجتماعي العام وأصبح العمل خارج البيت قضية مركزية بالنسبة للنساء في المجتمع المعاصر . (أنتوني ،452،2005).

3 – عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

3 – 1 عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الأول

الجدول رقم (8) : يبين درجة اكتساب الطفل للرصيد اللغوي في التعليم التحضيري حسب رأي المعلمين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
يكتسب الطفل رصيد لغوي	9	75.00
لا يكتسب الطفل رصيد لغوي	3	25.00
المجموع	12	100

المصدر : من إعداد الباحث

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة الأطفال الذين قد اكتسبوا رصيد لغوي في مرحلة التعليم التحضيري تفوق بكثير نسبة اكتساب التلاميذ الغير مستفيدين منه للرصيد اللغوي ، وقد قدرت النسبة الأولى ب (75.00بالمائة) في حين كانت النسبة الثانية (25.00 بالمائة) على التوالي .

فالطفل في هذه المرحلة يكتسب زاد لغوي ثري بالمعارف المختلفة كونه يدخل وهو عبارة عن صفحة بيضاء ويتم ملؤها في هذه المرحلة والذي يتمثل هذا الرصيد اللغوي في الأمور البسيطة مثل الحروف وأشكالها حيث أن الطفل يدرس حوالي17 حرف فقط (ت–ج–ل– ش– ك– ر– م– س – ن – ط – ا– ح–ع– ف– ق – د ..)

وإضافة إلى بعض الكلمات البسيطة مثل واقف – جالس – على يميني – على يساري وبعض أسماء الإشارة مثل هذا قلم اخضر – هذا قلم احمر .

كما يكتسب الطفل كيفية توظيف الكلمات الجديدة شفويا كما يربط بين الصورة والكلمة مثلا تضع المعلمة صورة لمدرسة آو مسجد مع وضع الاسم بجانبه وعندما تخفي الاسم وتترك الصورة يقوم الطفل بلفظ كلمة مسجد والعكس .

3-2- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني

رأي المعلمين حول ما إذا كان التعليم التحضيري يساعد طفل السنة الأولى على اكتساب مهارات القراءة والكتابة

الجدول رقم (9) : يبين ما إذا كان التعليم التحضير يساعد طفل السنة الأولى ابتدائي على اكتساب مهارة القراءة حسب رأي المعلمين

التلاميذ / الخيارات	المستفيدين من التعليم التحضيري		الغير مستفيدين منه	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قراءة سريعة	3	25.00	0	0.00
قراءة عادية	5	41.67	3	25.00
يهجئ في القراءة	3	25.00	4	33.33
قراءة سيئة	1	8.33	5	41.67

المجموع	12	100	12	100

المصدر : من إعداد الباحث

إذا نظرنا للجدول رقم (9) تتضح لنا النسب المئوية لمهارة القراءة للفئتين المستفيدة من التعليم التحضيري والغير مستفيدة منه فنجد أن اغلبيه التلاميذ المستفيدين قراءتهم عادية بنسبة (41.67 بالمائة) مقارنة مع التلاميذ الغير مستفيدين والذي كانت بنسبة قدرت ب(25.00 بالمائة) ، كما أن نسبة التلاميذ الغير المستفيدين الذين يهجون أثناء القراءة تفوق نسبة التلاميذ المستفيدين بنسبة (33.33 بالمائة) و(25.00 بالمائة)على التوالي في حين أن بعض من التلاميذ المستفيدين قراءتهم سيئة بنسبة (8.33 بالمائة) مقارنة مع التلاميذ الغير مستفيدين والتي كانت نسبتهم أعلى (41.76 بالمائة) ، وهذا ما يوضح لنا تفوق تلاميذ الفئة الأولى (المستفيدين من التعليم التحضيري) على تلاميذ الفئة المقارنة في مهارة القراءة والذي نجد أن معظمهم قراءتهم سيئة للغاية و هذا ما تم التوصل إليه من خلال نتائج المقابلة والتي كانت اغلب إجابات وأراء المعلمين كانت تدور حول أن تلميذ قسم التحضيري لديه القدرة على القراءة على خلاف الأخر حيث يرجع ذلك إلى أن الطفل التحضيري يكتسب من دروس التي يتلقاها رصيد لغوي مكون من حروف وكلمات وجمل تمكنه من القراءة في السنة الأولى ابتدائي .

الجدول رقم (10) : يظهر لنا مساعدة التعليم التحضيري طفل السنة الأولى ابتدائي في اكتساب مهارة الكتابة

التلاميذ / الخيارات	التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري	
	التكرار	النسبة المئوية
الحروف	9	75.00
الكلمات	3	25.00
الجمل	0	0.00
المجموع	12	100

المصدر : من إعداد الباحث

من خلال معطيات الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة التلاميذ في كتابة الحروف الغالبة في القسم المستفيد(75.00) في حين كانت نسبة التلاميذ الذين لديهم القدرة في كتابة الكلمات في الجدول قليلة ب (25.00 بالمائة) ، كما نجد انه وبالنسبة لقدرة التلاميذ على كتابة الجمل كانت النسبة معدومة فمن خلال معطيات الجدول نجد أن للتعليم قبل المدرسة دور في اكتساب مهارة الكتابة لكن في بعض الحروف فقط كونه في هذه المرحلة يتعلم كيفية مسك القلم ورسم أشكال الحروف أي أن الطفل يتعلم الحرف الصامت بحيث يتعلم رسم شكل الحرف فقط مثلا في القسم التحضيري عندما أرادت المعلمة أن تعلمهم حرف (ب) طلبت منهم رسم صحن ووضع نقطة تحته حيث كان

هدفها من هذا هو تعليم شكل الحرف وليس الحرف والنطق في حين نجد هناك من المعلمين الذين يبذلون مجهود أكثر بحيث يعلمون الأطفال الشكل والحرف والنطق معا لكن هذا يستغرق وقت أكثر ، و حسب رأي بعض المعلمين فان تلميذ السنة الأولى يتم البدا معه من الأول كأنه لم يتلقى أي تعليم وانه ليس بالضرورة أن التعليم التحضيري يساعد الطفل في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لان الطفل يدرس في هذه المرحلة مابين 12 و17 حرف فقط .

3-3- عرض و تحليل وتفسير السؤال الثالث

درجة التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للتلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري حسب رأي المعلمين ، قد توصلنا من خلال الدراسة أن درجة التحصيل في مادة اللغة العربية مختلفة في كلا الفئتين إذ بينت الدراسة الميدانية أن النتائج المحصل عليها التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري في الفصلين الأول والثاني المبينة في الجداول (3-4-5) تفوق نتائج القسم الأخر ، وحسب رأي المعلمين انه لابد أن يمر التلميذ بالقسم التحضيري فهو يمنح للطفل في هذه المرحلة فرصة دخوله لعالم المعرفة باكتسابه لمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المختلفة وإثراء رصيده اللغوي من خلال تعلمه للحروف والقراءة والكتابة..... كما تمكنه من التحكم في مسك القلم في الكتابة والتعبير عن المشاهد بلغة سليمة والتواصل مع الآخرين ، و لعلا بهذا نكون قد توصلنا إلى هدفنا من الدراسة والذي هو ما إذا كان للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية ، وإذا ذهبنا إلي مناقشة هذه النتائج يتضح أنها تتفق مع أراء المختصين في علوم التربية وعلم النفس والذين يؤكدون بان التعليم قبل المدرسة يعمل على تطوير قدرة الأطفال العقلية(المعرفية) وإدراكهم وتفكيرهم وهاذ كله يساعد هاذ الأخير على معرفة المفاهيم اللغوية .

وبالنظر إلى برامج التعليم التحضيري وبالأخص إلى محتوى الأنشطة اللغوية (نشاط القراءة و الكتابة والتعبير) والي محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي نلاحظ وكان برنامج التعليم التحضيري هو عبارة أن معبر أو قاعدة أساس ومكمل لبرنامج السنة الأولى ابتدائي

فأقسام التعليم التحضيري تعتبر مؤسسات تربوية و اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سلميا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلي جعله من طفل بيولوجي إلي تلميذ اجتماعي يحوي أفكار علمية شاملة ومتعددة وكذا المبادئ والتي تجعل منه مستعد للتحول المدرسي لأنها المرحلة التي تتوقف عليها مختلف مراحل الاكتساب والتعلم ، ,وهي تمثل واقعا له تأثير علي التحصيل اللغوي في المراحل الأولي للتعليم.

ومما سبق تتضح لنا الأهمية البالغة التي تحتلها التربية التحضيرية في بناء شخصية الفرد وتحقيق نجاحه واتزانه في باقي حياته الأخرى أصبحت تمثل مرحلة أساسية من مراحل التعليم النظامي في أكثر دول العالم .

مثلا: بعض الدول مثل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وانكلترا والتي أدخلت وأدمجت هذه المرحلة في السلم التعليمي حيث تهدف إلى تأمين الرعاية الصحية والتدريب على العادات والسلوك الحسن، ويتم ذلك من خلال مناهج خاصة للأطفال ، حيث تركز بعض البلدان على تعليم الأطفال مبادئ الكتابة والقراءة في هذه المرحلة من خلال معلمين جرى إعدادهم بتأهيل تربوي عال في معاهد خاصة بتربية الأطفال، وفي إنكلترا يشترط أن تتوافر صفات خاصة بالمعلمة إضافة إلى تأهيلها العلمي والتربوي، أما في الولايات المتحدة الأميركية فإن شهادة الماجستير أو الدكتوراه في التربية شرط أساسي للعمل في رياض الأطفال.(من مداخلة التربية ما قبل المدرسية : 23)

لأن هذه الأخيرة تثري تجربة الأطفال وخبراتهم وتمدهم بالكثير من الإجابات عن تساؤلاتهم واستفساراتهم ،وتخلق فيهم جوانب ايجابية نحو عملية التعلم ،وتساعد على نمو معارفهم ،كما تسعى إلى تهيئتهم للمرحلة القادمة (الابتدائية) : فمن الناحية المعرفية تكون بتزويدهم بالمبادئ الأولية لتعلم مهارات وخبرات وأساليب القراءة و مسك القلم للكتابة واجتماعيا بتلقينهم قواعد الانضباط والتنظيم كوضعية الجلوس ووضع الكتاب المطلوبين في الحياة المدرسية وتكوين الصدقات ، أما من الناحية التربوية بخلق الميول والاتجاهات والأفكار الإيجابية عن التعليم والتعلم فيسهل إدماجهم في المراحل المتقدمة ويزداد مستواهم المعرفي فيها.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

التي تنص حول أنه يكتسب الطفل رصيد لغوي من الدروس التي يتلقاها من التعليم التحضيري فمن خلال النتائج توصلنا إليها ومن خلال علامة اللغة العربية لكلا القسمين ، وأيضا النتائج للفصلين الأول والثاني والمقارنة بينهم نجد أن الطفل يكتسب رصيد لغوي لكن في الأمور البسيطة فقط كما سبق الذكر ففي القسم التحضير يستخدم الطفل عند إجابته على السؤال كلمة واحدة فقط (نعم -لا ...) وهذا في بداية السنة ويرجع ذلك لعدم اكتساب الطفل لرصيد لغوي يمكنه من تكوين جملة يعبر أو يجيب من خلالها ومن خلال التدريب والممارسة ، ومن خلال النشاطات المقترحة في البرنامج يبدآ الطفل في عملية الاستيعاب حيث يكتسب مجموعة هائلة من المفردات والأفكار التي تساعده في تركيب جمل لكن جمل بسيطة وهذا ما نلاحظه أخر السنة وأحيانا نجد هذه النتيجة في منتصف السنة وهذا يرجع لقدرات الطفل الفردية .

فمن خلال ما سبق نستنتج أن الطفل يكتسب رصيد لغوي من الدروس التي يتلقاها من القسم التحضيري يمكنه من الاستعداد للدخول في المرحلة النظامية الإلزامية (التعليم الابتدائي).

2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية نجد وانه بالنسبة لفرضية البحث الثانية والتي تقول أن التعليم التحضيري يساعد طفل السنة الأولى على اكتساب مهارات القراءة والكتابة أي أن التعليم التحضيري يساعد الطفل في اكتساب مهارة القراءة حيث أن الطفل يكتسب رصيده اللغوي في هذه المرحلة من قراءته للحروف والتعبير عن الصور ، أما بالنسبة لمهارة الكتابة فالطفل لا يتعلم الكتابة بل يقوم برسم أشكال الحروف فقط ومن خلال هذا فهذه الفرضية لت تتحقق كون الطفل يتعلم مهارة القراءة ورسم الحروف وليس مهارة الكتابة بصفة عامة من كلمات وجمل لان كل هذا يجده في الفصل الثاني من السنة الأولى ابتدائي حيث يبدأ التلميذ بكتابة الكلمات والجمل لينتقل إلى السنة الثانية حيث يبدأ بقراءة فقرات قصيرة وهكذا

حدود الدراسة :

ما تم تناولهم هذه الدراسة هو دور التعليم التحضيري في التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية ، وقد أنجزت هذه الدراسة في فترة زمنية امتدت من 05 ديسمبر إلى 28 افريل وقد تناولنا بها مجموعة مواضيع تمثلت في التعليم التحضيري التحصيل الدراسي ، وأيضا اللغة العربية بالنسبة لموضوع التعليم التحضيري شمل كل من تعريفا له وظائفه وأهدافه وأيضا واقع الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة وكذا حاجيات النمو المختلفة له وخصائصه في هذه المرحلة وأخيرا ملمح التلميذ في نهاية هذه المرحلة التعليمية .

أما بالنسبة لموضوع التحصيل الدراسي فقد تم التناول فيه المفهوم والعوامل المؤثرة فيه إضافة إلى الأنواع والشروط التي يجب أن تتوفر فيه لا ننسى بطبيعة الحال الأهمية والأهداف وأيضا الاختبارات التحصيلية والشروط العلمية لها وأهميتها .

في حين تناولنا موضوع اللغة العربية من حيث التعريف والنشأة الأهداف والسمات والخصائص كما القينا الضوء على طرق التدريس الحديثة ودور الوسائل التعليمية في تعليم هذه اللغة .

وقد قمنا بحصر هذا الدور في مادة اللغة العربية كونها تلعب دور فعال في حياة الطفل خاصة في السنوات الأولى من التعليم ، إذ عليها يتوقف نجاح التعليم في هذه المرحلة، لأنها محور الأنشطة المدرسية الأخرى ، والمجال الذي تترابط من خلاله المعارف والمفاهيم التي نعلمها ، ولأهمية اللغة العربية وجب علينا الحفاظ عليها وتعليمها لأطفالنا، وإيجاد طرق بسيطة لإيصال لغتنا الجميلة لهم بطريقة تحببهم بها، لأنّها لغة القرآن الكريم واللغة الأم ، فمن خلال تعليمها للأطفال يمكنهم الإطلاع على حضارة الأمة العربيّة، والانخراط بالحياة على كافة الأصعدة في المجتمع ، حيث إنّ رسولنا الكريم أوصانا بتعليم أطفالنا القراءة والكتابة، وكان أوّل ما أنزل على رسولنا عليه الصلاة والسلام هي كلمة اقرأ، لذا يجب علينا بذل قصارى جهدنا في ذلك وإيجاد أساليب وطرق مبتكرة في تعليمهم، فقد قال رسول الله **(تعلموا العربية وعلموها للناس)**.

الخلاصة العامة

من خلال الدراسة الميدانية والنتائج التي تم الحصول عليها توصلنا أن للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية فقد تم إثبات من خلال الدراسة أن التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري قد اكتسبوا مهارات مختلفة تتمثل في القراءة والكتابة بالإضافة إلى زاد لغوي، وهذا من خلال مقارنة علامات اللغة العربية لكلا القسمين والنتائج المحصل عليها في نهاية الفصلين الأول والثاني مع التلاميذ الغير مستفيدين من التعليم التحضيري ، حيث وجدنا أن المهارات المعرفية للتلاميذ المستفيدين أفضل من الفئة المقارنة وذلك من خلال القراءة و كتابتهم الحسنة للحروف ولبعض الكلمات ، على خلاف التلاميذ الغير مستفيدين من هذا التعليم، والتي قد تم إثبات ضعفهم ف نمو مهارات القراءة والكتابة وكذا عدم توفر رصيد لغوي يساعدهم في الاندماج مع برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، فالمهارات التي يكتسبها الطفل تجعله مستعد للدخول للمدرسة والاندماج مع برنامج السنة الأولى كونه الجيل الثاني مكثف ، وليستطيع الطفل فهمه يجب إن يكون قد مر بالتعليم قبل المدرسة أو ما يسمى بالتعليم التحضيري، وكذلك توصلنا إلى الأهمية الكبيرة للتعليم التحضيري فهو يساهم في تنمية القدرات العقلية والفعلية للتلاميذ حتى يكون مستعد لتلقي التعليم في المرحلة النظامية .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1- رواية حفص البقرة 31

المعاجم و القواميس

1- فاروق عبده فليه واحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2004.

2- فؤاد أبو حطب , ود/محمد سيف الدين فهمي :معجم علم النفس والتربية ,الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1984.

3 – /جابر عبد الحميد جابر د/ علاء الدين كفافي معجم علم النفس والطب والنفسي دار النهضة العربية الجزء الأول القاهرة 1988

الكتب

1- ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم, احمد محمد شاكر :الاحكام في اصول الاحكام ,دار الافاق الجديدة ,الطبعة 2 ,1983

2- أبو غريبة إيمان: القياس والتقويم التربوي دار البداية ط1 عمان الأردن 2008 .

3- أحمد علي عبد الحميد : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية مكتبة حسن العصرية ,بيروت 2010

4- الصالح مصلح احمد التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي دار الفيصل الثقافية الرياض 1996

5- الشيخ تاج السر عبد الله الأخرس, نائل محمد, عبد المجيد بثينة أحمد :القياس و التقويم التربوي الرياض ،مكتبة الرشد ،الطبعة 5 ، 2009.

6- انتوني غدنز: علم الاجتماع (مع مدخلات عربية) ،بيروت ،لبنان،الطبعة1 ،2005.

7- بدران شبل :نظم الأطفال في الدول العربية و الأجنبية ،مصر ،دار المصرية اللبنانية 2003 5

8- جاسم محمد محمد:علم النفس التربوية و تطبيقاته ، مكتبة دار الثقافة ، الطبعة 1 عمان 2004

9- جمال الدين محمد بن منظور :لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح، الطبعة 1، 1427 ، مادة لغو.

10- حسن شحاتة : تدريس فنون بين النظرية و التطبيق ، الدار المصرية اللبنانية 1992.

11- حفيظة تارزوني : الرصيد اللغوي والتأليف المدرسي اللغة العربية ،عمان دار الراية للنشر والتوزيع ،2005

12- رابح تركي : أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982.

13- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، الطبعة2، 1990 .

14- رائد خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي ,ط1،عمان 2016.

15- رشيد أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية والدين بين العلم و الفن ، دار الفكر العربي، الطبعة 1 ،2013.

16- زكرياء إسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، 2005.

17- زلوف منيرة المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على التحصيل الدراسي د ط دار هومة للطباعة الجزائر 2011.

18- سرية عصام نور : سيكولوجية الطفل ، الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة 2006 .

19- سيرين مدحت الخيري: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، الطبع1، 2003.

20- صبري إبراهيم السيد :علم اللغة الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر 1995

21- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر الطبعة 1 2000.

22- عبد الجواد بكر: منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،الطبعة 3، 2003.

23- عبد العزيز الشتاوي ومحمد غادر الأحمد: واقع التربية ما قبل المدرسة في الوطن العربي تونس، المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم 1983.

24- عبد الرحمان العيسوي: أمراض العصر ,دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1993.

25- عبد الرحمان العيسوي :علم النفس التربوي ,دار هومة للنشر ,الطبعة 2 الجزائر 2004.

عبد الناصر القدومي :الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها ,2008.

26- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2009.

27- عبلة بساط جمعة مهارات في التربية النفسية دار المعرفة بيروت لبنان ط1 2015 .

28- عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية (دراسات تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة مكتبة)الانجلو المصرية، مصر 1991

29- عزة مختار، محمد البواليز :طرق دراسة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة1،عمان 1990.

30-عمار بوحوش, د. محمد محمود الذنيبات ,مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1995.

31-عسعوس محمد: مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1, 2012.

32-علي اسعد وطفة علي جاسم الشهاب علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط1 بيروت لبنان 2004

33-علي عبد الحميد احمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ,مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع دون سنة ,لبنان.

34-فروخ عمر: تاريخ الأدب العربي، الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس إلى الفتح العثماني، دار العلم للملايين 1989.

35-كتابي في اللغة العربية :التربية الاسلامية التربية المدنية السنة الاولى من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 1، 2016 .

29- لطيفة حسن الكندري وبرد محمد مالك التحصيل الدراسي .

29- مازن بن صالح نصير: مدير المدارس السعودية في كوالالمبور، الدليل الإرشادي لتأسيس قسم رياض الأطفال 1434-1435 شعاره المملكة العربية السعودية، المدارس السعودية في كوالالمبور .

30- محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، دار الشروق، الطبعة 1,جدة 1980.

31- محمد الطيطي واخرون :مدخل الى التربية ، دار المسيرة، عمان الطبعة 1 ، 2002.

32- محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المسيرة، الطبعة 1، عمان 2003.

33- محمد محمد جاسم :النمو والطفولة في رياض الأطفال، سوريا ، دار الثقافة 2004

34- محمد عبد الرحيم عدس: مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة 3، 2009.

35- محمود فهمي حجازي: عالم اللغة العربية بين التراث والمناهج الحديثة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2009.

36- محمود اسماعيل صيني ،ناصف عبد العزيز مصطفى، احمد سليمان :العربية للحياة ، المنهج المتكامل لتعلم العربية لغير الناطقين بها ،الطبعة 2 1415هـ.

37- محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي، دار رضوان للنشر والتوزيع الطبعة1، عمان 2013.

38- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر الجزائر الطبعة 2، 2004.

39- هدى محمود الناشف: برامج رياض الأطفال دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة1، الأردن 2006.

40- وليد احمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها، دار الفكر، الطبعة 1، عمان 2000.

41- وهيب سمعان: دراسات في التربية المقارنة، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة (مصر) الطبعة 3، 1973.

المجلات

1- المجلس الاعلى للتربية :1998.

2- النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 185:المؤرخ في 1976/04/16.ج.ج.د.

3- د/بورزق النوار دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسه مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية م2ع7 . 2018

4- بومعيزة السعيد :مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة لونيسي علي ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، دار التل للطباعة، البليدة(الجزائر)العدد 11 ، 2014.

5- محمد حوال العتيبي : قلق الاختبار والتحصيل الدراسي في علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية بعفيف بجامعة شقراء ،المجلة التربوية ، غ53، 2018.

6- محمود إسماعيل صيني، ناصف عبد العزيز مصطفى ، احمد سليمان : المجلة العربية للحياة المنهج المتكامل لتعلم العربية لغير الناطقين بها ،الطبعة 2، مطابع جامعة الملك سعود 1415.

7- مصطفى منصوري : دراسة تحليلية للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تأخر التلاميذ وكيفية التعامل معها، جامعة وهران ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016.

8- منى الطيب السماني عبد الله وسلوى عبد الله الحاج : مشكلات المراهقة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية 2017.

9- منى الحموي :التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات مجلة جامعة دمشق ، المجلد26، الملحق2010.

10- مديرية التعليم الأساسي :اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية (5-6 سنوات)جويلية 2004.

11- موسوعة المعارف التربوية :الطبعة1، عالم الكتب القاهرة 2007.

12- موسوعة وظائف وتعليم :بواسطة دنيا حسام 17 جانفي 2019.

13- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية :أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أم تنظيم عملي (دراسة ميدانية لأقسام التربية التحضيرية بمدينة معسكر) العدد13ديسمبر2013.

14- وزارة الشؤون الدينية رسالة المسجد(مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي) العدد4 افريل2009الجزائر.

15- وزارة التربية :دليل المعلم في اكتشاف صعوبات التعلم جويلية 2004.

الرسائل الجامعية

1- احمد جويدة: علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ,جامعة مولود معمري، تيزي وزو 2015.

2- زينب عبد الله سالم سعد الله :اثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي دراسة تطبيقية في مدينة سبها (ليبيا)جامعة ملايا كوالالمبور,2017.

3- فكرت سعدون رشيد: العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمدربين ,جامعة الشرق الأوسط ،2015.

4- كلثوم قاجة اثر تدريس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء(دراسة منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2009.

5- كربوش عبد المجيد، حجايل فاطيمة الزهراء: اهداف التربية التحضيرية في الجزائر اجراء شكلي ام تنظيم عملي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 13/ديسمبر 2013.

6- نبيل حميد: بعض الظروف المؤثرة في التحصيل للتلاميذ و الأداء البيداغوجي للأساتذة ,رسالة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التنمية ,جامعة قسنطينة 1996/1995.

المواقع

1- www.mordars.1.com.pm.20.25.22/02/2019

1- https.//www.moseah.com . pm .22.30.23/02/2019